الكواكب

العدد ١٢٥
٢٢ ديسمبر ١٩٥٣
١٥ ربيع الثانى ١٣٧٣

٤٨ صفحة
٣٠ مليما



لوسيل بول



ان الهواية الوحيدة التى يقطع بها سعيد أوقات فراغه هى شراء أوراق اليانصيب ، وهو ينفق معظم مرتبه على هوايته التى لم يكسب منها قرشا واحدا فى حياته حتى ضاقت زوجته ذرعا به وبسوء تصرفه وهددته بالانفصال ان لم يقلع عن هذه الهواية



وذات يوم ذهب سعيد كعادته الى المقهى وجلس يلعب الطاولة مع احد أصدقائه ، فمر به أحد باعة اليانصيب وعرض عليه ورقة سيجرى سحبها فى نفس اليوم ، ولكن سعيدا صرخ فى البائع قائلا ـ ابعد عنى كفاية المصايب اللى جت لى من ورق اليانصيب .. فاشتراها صديقه

قصة مصورة

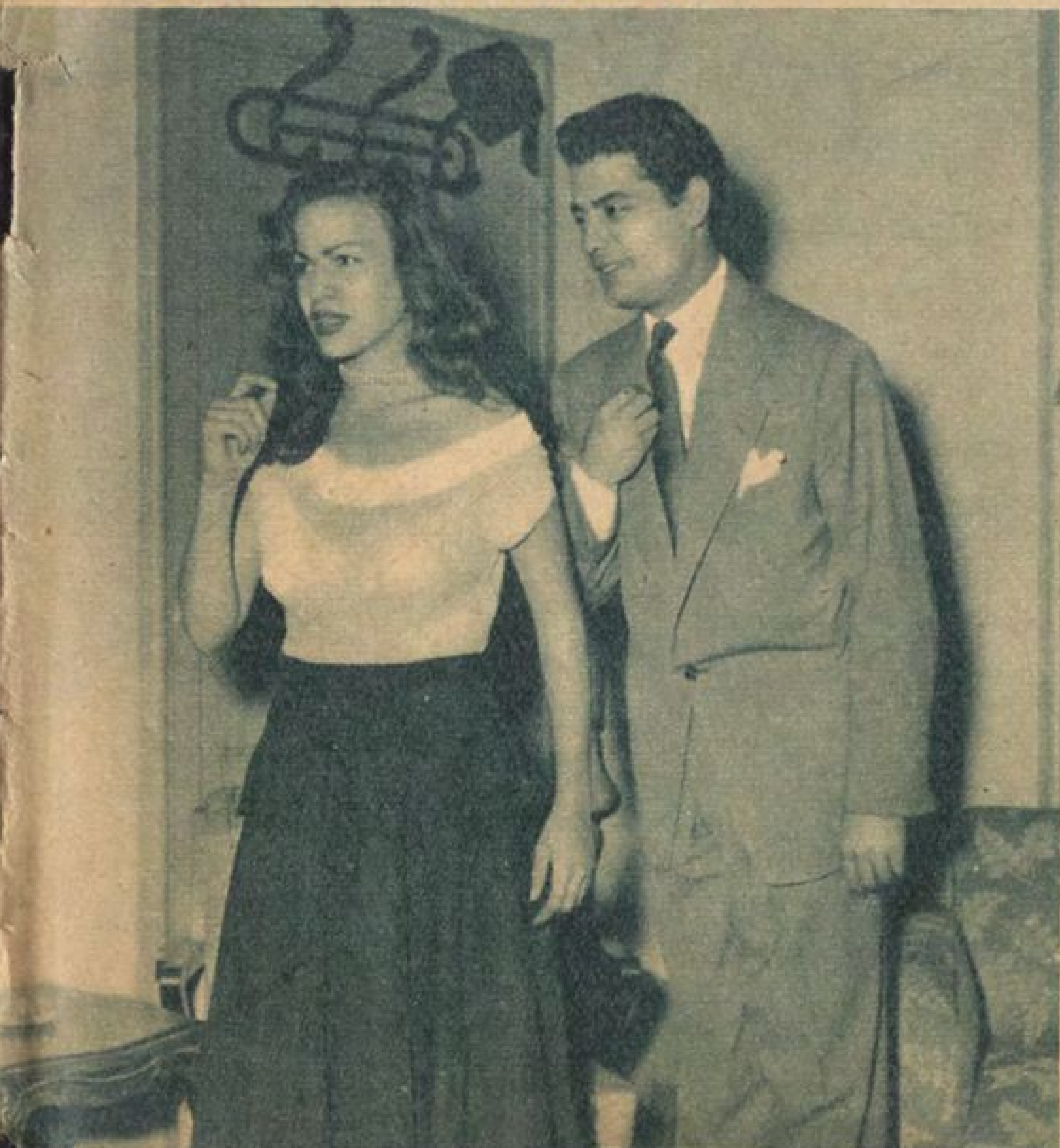
البـت كده !

واستأنف الصديقان لعب الطاولة ودفعهما حماسهما للعب الى قضاء خمس ساعات فى المقهى .. وبينما هما مندمجان فى الطاولة اذا ببائع اليانصيب يعدو بسرعة ليعلن لصديق سعيد أن الورقة التى اشتراها بعد أن رفض سعيد ربحت ٥٠٠ جنيه

وسقط سعيد على الارض مغشيا عليه واستدعيت زوجته على عجل، فجاءت تصيح وتولول وهى تندب حظ زوجها الذى طرق الحظ بابه مرة واحدة فلم يلب النداء !

تمثيل : محسن سرحان وهند رستم ومحمد عثمان







بتي جريبل ولورين باكال ومارلين مونرو

كلمة الأسبوع

نريد هذا القانون

تعثر قانون حماية الملكية الادبية والفنية فى خطوته الاخيرة بعد أن أصبح معدا للعرض على مجلس الوزراء ، فتاجل نظره مرة بعد اخرى ، حتى تنتهى لجنة وزارية من فحص الاعتراضات التى أبديت عليه

وكان أهم هذه الاعتراضات أن صدور القانون بصيغته المقترحة سيعرقل حركة الترجمة التى تحتاج اليها مصر فى نهضتها الحالية . وهذا هو الاعتراض الوحيد الذى نوافق عليه ، لان بلادنا محتاجة الى تشجيع الترجمة حتى نضع فى متناول الشعب جميع ما أنتجته العقول الغربية فى ميادين العلم والفن والادب . صحيح أن مصر قد ازدهرت فيها نهضة ادبية ، حتى يمكن القول بأنها أصبحت دولة « مصدرة » للانتاج الادبى بالنسبة الى غيرها من دول الشرق العربى . ولكن يجب أن نلاحظ ان هذه الدول العربية لاتترجم انتاجنا الادبى ، وانما تستورده فى لغته العربية ، فلن يصيبنا ضرر من هذه الناحية على كل حال. غير أن للمسألة وجها آخر غير الترجمة ، فالقانون يحمى الملكية الادبية والفنية بوجه عام ، ويحفظ حقوق المؤلفين قبل الناشرين والمستغلين فى جميع فروع الفن . ولا يجوز أن نسكت على هذه الفوضى التى تسود الوسط الفنى ، والتى تحرم المؤلفين من ثمرات انتاجهم . وليس من العدل فى شىء ان تجنى شركة الاسطوانات مثلا الالاف من بيع أغنية مسجلة ، بينما لايحصل مؤلف الاغنية او ملحنها الا على القروش والملاليم . وهو مضطر الى قبول ذلك كى لايموت جوعا . وما يقال عن شركات الاسطوانات يقال كذلك عن منتجى الافلام والناشرين وغيرهم ممن يستغلون حاجة المؤلفين وضعفهم

ان القانون ينظم الصلة بين هؤلاء جميعا ، ويحفظ للمؤلف حقه فى انتاجه الفنى والفكرى ، ويشركه بنسبة معقولة فى كل ما يدره هذا الانتاج من ايراد مادى

ولاشك ان صدور هذا القانون سيشجع على التاليف والانتاج ، وسيغرى كبار الكتاب مثلا على الكتابة للسينما والمسرح ، ويقضى على السرقات التى تجرى علنا بغير حياء

وهكذا يتبين ان المصلحة العامة تقضى باصدار هذا القانون . اما الاعتراض الخاص بالترجمة ، فانه يمكن معالجة الامر بالنص على استثناء الترجمة واباحتها فى الوقت الحالى . ولا لوم علينا فى ذلك مادمنا نراعى مصلحتنا القومية ونستوحى ظروفنا الخاصة فى التشريع . كل مافى الامر ان هذا النص قد يحول بيننا وبين الانضمام الى الاتفاقات الدولية الخاصة بحماية الملكية الادبية والفنية كاتفاق « برن » . ولكن ذلك لن يضيرنا فى قليل او كثير . لان مايترجم من آثارنا الادبية او يعرض على الجمهور من آثارنا الفنية فى أوربا وغيرها لايقاس الى مانترجمه او نقتبسه نحن من آثار تلك البلاد

فلنكن عمليين اذن ، فلا نعطل اصدار القانون ونحرم انفسنا من مزاياه لهذا السبب ، مادمنا نستطيع ان نوفق بين الغرضين

اصدروا القانون على هذا الوجه الذى نقترحه ، وسيكون فى مقدورنا دائما ان نعدله فى اى وقت ، بما يلائم تطورنا وظروفنا الخاصة . ونرجو الا يكون بعيدا ذلك اليوم الذى نشعر فيه بحاجتنا الى تقييد الترجمة ، عندما نجد ان هذا التقييد قد اصبح فى صالحنا ، وانه يميل بكفتنا فى الميزان

امين عطا الله يروى ذكرياته

كنا نؤذن فى مالطة!

يعود الفنان المخضرم الاستاذ امين عطا الله الى سرد ذكرياته

ولما كانت الذكرى تبعث الاشجان وتختلط فى الخاطر متدافعة متلاحقة كل منها تحاول سبق الاخرى ، فان الاستاذ عطا الله لايتقيد فى سرد هذه الذكريات بترتيب مسلسل ، وانما يكتفى بأن ينقل للقارىء ما يتوارد على خاطره منها

وفى هذه الحلقة يحدثنا امين عطا الله عن حادث طريف وقع له مع بعض زملائه فى مالطه !

العود احمد

عندما تركنا الشيخ سلامة حجازى فى تونس وعاد الى مصر على أثر قيام حرب ١٩١٤ وبقينا — انا وكامل الخلعى وحسن كامل وجبران نعوم وزوجته — بناء على رغبتنا لنجرب حظنا فى بلاد المغرب ، الفنا كما سبق أن ذكرت فرقة تمثيلية انضم اليها هناك بشارة واكيم

ومضينا نعمل سويا متعاونين فى تأليف الروايات واخراجها وتمثيلها بضعة شهور لاقينا خلالها نجاحا لا بأس به ، ثم أخذت الامور بعد ذلك تتطور تطورا سيئا ، اذ كانت الحرب قد اشتد اوارها ، واصبحت تونس قاعدة حربية من قواعد الحلفاء ، فاجتمعنا فى هيئة مجلس ادارة وتباحثنا فى الامور ، ثم قر راينا على أن نعود الى مصر على اول باخرة

بروفة موت

وانتظرنا وقتا طويلاً حتى جاءت الباخرة ، وكانت باخرة مما تنقل البضائع ، وقد حمدنا الله على ذلك .. لاسيما وان أجرة السفر بها كانت ارخص من أجرة السفر على ظهور البعير

ومضت بنا الباخرة فى طريقها الى مالطة ، فقد كان عليها أن تفرغ شحنتها هناك ، ثم تحمل شحنة غيرها قبل أن تذهب الى الاسكندرية

وذات يوم دوت أجراس الخطر ، وتصايح البحارة يدعوننا الى ارتداء أحزمة البحارة والمبادرة الى قوارب الانقاذ ، وظننا فى بادىء الامر أن الباخرة موشكة على الغرق ، خصوصا واننا كنا نتوقع بين لحظة واخرى اعتداء من غواصة او طائرة معادية ، وبلغ بنا الفزع أشده ، ولكن الاطمئنان عاد الينا عندما اخبرونا بأن الامر لم يكن سوى «بروفة» لما يجب عمله اذا حدث — لا قدر الله — وغرقت السفينة

ولكن مع ذلك لا تسل عن حالة بشارة ، الذى اصيب بالمرض على الاثر ، ولم يشف منه الا عندما رست الباخرة فى ميناء مالطه

ركوع اجبارى

رست الباخرة فى ميناء مالطه ، وقيل لنا انها ستمكث اربعة أيام لتفريغ الشحنة وحمل غيرها ، وخيرونا فى أن نظل فيها أو أن نغادرها الى المدينة بتصريح من ادارة الجوازات

وبالطبع قررنا أن ننزل الى الجزيرة لمشاهدة معالمها ، ولكى نمتع اقدامنا بالسير والوقوف على الارض اليابسة مرة أخرى قبل أن يحدث مالا تحمد عقباه

وطلبنا تصريحا من ادارة الجوازات ، فلما عرفوا أننا مصريون « يعنى من الحلفاء » سمحوا لنا مع الشكر

وكان أبرز ما طالعنا فى مالطة ، كثرة كنائسها وملاهيها ، فكأنما كان اهالى مالطة يحتذون القول السائر « ساعة لقلبك وساعة لربك » .. ولذلك رأينا أن نزور الكنائس فى النهار وان نغشى الملاهى فى الليل !

والظاهرة الجميلة التى لمسناها فى اهالى مالطة ، هى شدة تمسكهم بالدين ، فكنا نرى الكنائس مزدحمة بالمتعبدين ..

بل لقد بلغ من شدة ايمانهم انهم يصلون حتى فى الشوارع .. وقد حدث ان كنا نجلس فى أحد المقاهى التى تشبه مقاهى مصر فى وقت الاصيل .. ثم سمعنا رنين اجراس الكنائس ، ولم نشعر الا وقد سجد جميع من فى الشارع على الارض ، حتى الجرسون الذى كان يحمل



المرحوم بشارة واكيم

لنا صينية المشروبات ، فقد ترك الصينية على أول منضدة صادفته وركع يصلى ، وفعل مثله سائقوا السيارات والعربات وجندى المرور

رب صدفة !

وجاء المساء فقصدنا ملهى تبدو أمارات الارستقراطية عليه ، ولم نكد نظهر فيه حتى استلفت الناس منظر طرابيشنا الحمراء ، فاسرعوا الى استقبالنا بالترحيب والتبجيل ، والظاهر أنهم حسبونا من كبار السياح المصريين ، اذ لم يسبق أن شاهدت مالطه اى مصرى الا بعد فترة من وجودنا ، وكان أغلب الذين دخلوها بعدنا من الوطنيين العظماء الذين نفتهم السلطات الانجليزية فى الايام السوداء

واسرع مدير الملهى يستقبلنا بحفاوة لامثيل لها .. وخشيت ان يتفاءل كثيرا باستضافتنا فطمعا فى المغالاة ورفع أثمان ما نطلبه بحسبان أننا من الاثرياء ، فرأيت أن اضعه أمام الامر الواقع ، ولو أن ذلك قد يؤدى الى هبوط حرارة الترحيب بنا ...

ولشد ما كانت دهشتنا بعد ان أطلعناه على أننا فلول فرقة تمثيلية هزمت فى ميدان التمثيل .. أن ازدادت حفاوته بنا ، وبعث الينا أفخر الاطعمة والمشروبات على حسابه الخاص ، فحمدنا الله وأثنينا على المصادفة التي أوقعتنا فى رجل ممن يعشقون التمثيل ويعطفون على أيتامه

ثروة من السماء

وتبادلنا الحديث مع صاحب الملهى ، وجرى الحديث حول التمثيل العربى ، فعرض علينا أن نقدم على مسرح الملهى بعض قطع تمثيلية تتناسب مع الظروف ، وأفهمناه بأننا لا نعرف لغة المالطيين ، وان ما نقدمه انما هو باللغة العربية الدارجة ، فعاد الرجل يصر على طلبه ، مؤكدا لنا اننا سننجح ، لان لغة المالطيين خليط من الايطالية والعربية

ونظرا لان العمل فى مالطة لم يكن ليعود علينا بأية خسارة ، ونظرا لاننا ايضا كنا فى حاجة الى النقود ، فقد قبلنا العرض على الفور ، وتم الاتفاق بيننا وبين صاحب الملهى على أن نقدم حفلتين مقابل ١٥٠ جنيها مصريا على أن نقدم فيهما استعراضا مصريا

وازاء هذا المبلغ المغرى تغاضينا عن صعوبة اخراج مثل هذا الاستعراض ، خصوصا وانه لم يسبق لنا ان أعددنا مثله ، وقلنا له .. حاضر ..

استعراض فى ٢٤ ساعة !

وانصرفنا الى الفندق لندبر الامر ، كيف نحصل على استعراض مصرى يناسب ١٥٠ جنيها فى ظرف ٢٤ ساعة فقط

كان الوقت ضيقا وكلما واجهتنا صعوبة ما .. أطل علينا المبلغ المحترم فنعود الى البحث عن وسيلة سريعة لاعداد الاستعراض المطلوب

واخيرا اتفقنا على أن يضع بشارة فكرة الاستعراض ، وفكر بشارة قليلا ثم قال :

— نخليه استعراض مصرى فرعونى !

وسألناه جميعا :

— ازاى ؟

فقال :

— يبدأ الاستعراض بمنظر عمال مصريين بيشتغلوا فى الحفريات وبيغنوا كويس

— وبعدين بالليل العمال يناموا جنب الحفريات ، ويحلموا بأن واحد من الفراعنة طلع من قبره ووقف يغنى نشيد عن عظمة مصر ، وبعدين العمال يقوموا من النوم يشتركوا معاه فى النشيد

وما أن انتهى بشارة من ذكر فكرته حتى أخذنا جميعا نعانقه ونربت على كتف العبقرية والنبوغ ، شاكرين الله على أن منحنا نسخة أخرى من شكسبير فى شخصه

وبدأنا نوزع الاختصاصات ، فأخذت لنفسى مهمة وضع الحوار والاناشيد ، واختص كامل الخلعى بتلحينها والقيام بدور فرعون المغنى ، أما منظر الحفريات ومقابر الفراعنة فقد أسندنا رسمه لزميلنا حسن كامل الذى كان فنانا بارعا كما يعرف الجميع

آذان فى مالطة !

وبعد أن امضينا الليل بطوله فى تأليف الاستعراض وتلحينه واعداده ، سارعنا فى الصباح الى الملهى لاجراء التجارب النهائية

وأمر مدير الملهى جميع راقصاته بالاشتراك معنا فى البروفات

وعندما جاء المساء اكتظ الملهى بجماهير النظارة الذين شاقهم أن يروا الفرقة المصرية التى هبطت جزيرتهم فجأة وهى تقدم روائع الفن الفرعونى ، وكان من نجاح الاستعراض أن جعل صاحب الملهى يناولنا المبلغ المتفق عليه وفوقه بوسه ...

ولكن كان أغلب الحوار وكلمات الاناشيد غير مفهومة بالطبع ، وقد كان من نتيجة ذلك أن الكلمات الحماسية التى اخترناها لم تؤت ثمرتها فى حمل الجمهور على التصفيق والهتاف لكونهم يجهلون معانيها ، وكان الجمهور يبدى اعجابه واستحسانه كيفما اتفق ..

وهكذا يحق علينا القول اننا كنا نؤذن فى مالطة !..

للنجمة نور الهدى



« يقول الرجال عنا اننا ثرثارات ، وهـذا الاتهام فى اعتقادى فى موضعه لأننا ـ نحن بنات حواء ـ نتحدث كثيرا ولكن كثيرات منا لا يجدن فن الحديث واصول الكلام

والرجل الذى يراك جميلة فاتنة يتشوق دائما ليسمع حديثك ليكمل الصورة التى رسمها لك فى مخيلته ، ولكنه قد يصدم اذا ما اكتشف أنك جاهلة بالفن الجميل .. فن الحديث ..

وهذه بعض نصائحى .. بنيتها على تجاربى .. اقدمها اليك »

● اذا جلست مع الناس فلا تقولى كل ما يخطر على بالك ، فليس كل ما يخطر على البال يقال ، بل انتقى من الحديث أخفه وقعا على النفوس واكثره ملاءمة لطبيعة الناس الذين تحدثينهم، ويجب أن تجدى فى حديثك ـ قبل أن تتعمقى فيه ـ متعة شخصية لك ، والا فلن يجد المستمع متعة فيه ، ان الثرثرة هى فعلا أن تقول المرأة ما لا لزوم لقوله !

● لا تكثرى من نسبة ما تقولين الى الغير ، وتقتصرى على القيام بدور « الراوية » ، ان الراوية فى نظر كثير من الرجال ناقلة كلام اى « خباصة » ، وناقلة الكلام امراة غير أمينة ، والرجل حتى ولو كان غير أمين لا يطمئن الى امراة هذه خلقها

اعرف نساء ينسبن آراء الى أناس غرباء مع أن هذه الآراء آراؤهن الخاصة ، وهذا لا شك دليل على ضعف الشخصية ، وعليك أن تنسبى رأيك لنفسك ما دمت تعتقدين سلامته ، والا فليس ما يدعو لأن تسطيه على الناس

وليس معنى هذا مطلقا أن تنسبى آراء الناس لنفسك ، لأن هـذا دليل آخر على ضعف الشخصية والشعور بالنقص

● لا تكثرى من العبارات الاعتراضية والموضوعات الفرعية ، انها تترك لسامعك فرصة للشرود ، كما أنها تدل فى كثير من الاحيان على أنك غير ملمة بما تقولين الماما كافيا ولذلك تتحينين فرصة للابتعاد عن الموضوع الاصلى ، وهى أيضا تدل على انك مفككة التفكير ، بعيدة عن تسلسل المنطق

● غيرى من نبرات الحديث بين وقت وآخر لأن الحديث الذى يلقى على وتيرة واحدة وبنبرات متجانسة يصرف عن السماع ويجلب الملل ، واحذرى فى كل الاحوال أن يرتفع صوتك لأن ارتفاع الصوت فى نظر علماء النفس دليل على مركب النقص والعقد النفسية

واجعلى فى رواياتك مفاجأة للمستمعين ، لأن الحديث الذى تتشابه فيه المقدمة مع الخاتمة حديث سخيف !

● نفذى هذا البرنامج، انك بذلك تكسبين قلوب الناس ، وكم من امرأة لم يمنحها الله جمالا صاعقا ولكنه منحها لسانا يقطر شهدا .. وأنت تستطيعين أن تكونى هذه المرأة !



حفلة تكريم : أقام بعض الفنانين الايطاليين حفلة تكريم للنجمة الامريكية الحسناء « آفا جاردنر » بمناسبة وصولها الى روما للاشتراك فى تمثيل فيلم امريكى تدور حوادثه فى روما.. وترى فى الصور وهى تصافح النجمة السويدية الحسناء « مارتا تورين » وقد أحاط بهم بعض رجال الصحافة الايطالية

اخبار مصورة





انتخابات نقابة ممثلى السينما والمسرح : اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة ممثلى السينما والمسرح لاجراء انتخاباتها السنوية وعرض ميزانية العام الماضى للمناقشة .. وقد اوقفت الجلسة حدادا على المرحوم عبد المجيد شكرى .. وأشرف على الانتخابات السيدان أندراوس فخرى وسعيد قنديل مندوبين عن مكتب شمال القاهرة .. وعرض الاستاذ كمال حمودة ميزانية العام الماضى وابدى الاستاذ محمد سليمان اعتراضا بخصوص الاعضاء الغير قادرين على تسديد الاشتراكات لانهم لا يعملون .. وقد بلغ عدد المرشحين ٢٢ عضوا انتخب منهم تسعة أعضاء هم الاساتذة يوسف وهبى وقد حصل على ١١٤ صوتا ، وأحمد علام ١٠٧ صوتا ، وعباس يونس ٩٦ ، وحسين عيسى ٨٦ ، وحسين رياض ٧٩ ، وتوفيق الدقن ٧١ ، وحسن اسماعيل ٦٧ ، وعبد القادر المسيرى ٦١ ، ومحمـــود المليجى ٦١ .. وقد اجتمع مجلس الادارة يوم السبت الماضى وانتخب الاستاذ يوسف وهبى نقيبا للممثلين كالعادة





هدمت بيتي : قدم فريق « الفنار » الأرمني مسرحية «هدمت بيتي» وقام بتمثيل دور « كورادو » بطل الرواية الفنان الهاوى « سيتي كوتشونيان » ومثلت الفنانة « أناهيد كوبليان » دور « روزاليا » بطلة الرواية ٠٠ وجدير بالتسجيل أن أفراد الفريق قاموا بأداء أدوارهم على خير وجه ٠٠ وخصوصا ممثلا دور « كورادو » و « روزاليا » و « هاروتيون مصرليان » الذى قام بدور الدكتور « بالميرى » والفنان « فاهان كلجيان » الذى قام بدور الأب جيانينو ٠٠ وفى أعلى نرى الأب جيانينو « فاهان كلجيان » وهو يبارك الفتاة الصغيرة ٠٠ وفى الصورة الثانية الحسناء التى مثلت دور ابنة « روزاليا » تتطلع الى سير التمثيل بالمسرحية من خلال الستارة ٠٠ وفى الوسط صورة «سيتي كوتشونيان» الذى قام بتمثيل دور الوالد





ابطال السباحة يسبحون مع النجوم : أقام اتحاد السباحة للمسافات الطويلة فى ليلة الخميس الماضى حفلة ساهرة بدار سينما ريفولى احتفاء بضيوف مصر من السباحين الأجانب الذين سيشتركون فى مسابقة النيل ٠٠ ولأول مرة يترك السباحون العالميون السباحة فى الماء ليسبحوا فى الجو المرح الذى أشاعه الفنانون الذين اشتركوا فى برنامج السهرة ٠٠ وقد اشترك فى احياء هذه الحفلة الفنان الكبير يوسف وهبى وفريد شوقى ونجاح سلام ، كما ألقت شهر زاد أغنية جديدة أطلقت عليها اسم « ليلة من ألف ليلة » ٠٠ وفى الصور المنشورة من اليمين الى اليسار يرى السباح الكبير اسحاق حلمى يرحب بالوزير الرياضى ، الدكتور نور الدين طراف ، والثانية يوسف وهبى ، وفريد شوقى ، ونجاح سلام أثناء تقديمهم اسكتشا فكاهيا حاز أكبر قسط من الاعجاب ، وفى الثالثة فريد شوقى مع بعض الفنانين الهولنديين الذين اشتركوا فى تحية الضيوف

حول العالم الفني

بين السرقة و الاقتباس

ما زالت المعركة التى أثارها الاستاذ التابعي منـــذ أسابيع حول السرقات فى عالم الفن ثائرة مشبوبة النار . وقد اتسعت دائرة المعركة فدخلتها صحف عديدة ، واشتركت فيها أقلام كثيرة ، واستدرجت عددا من كبار الكتاب وقادة الفكر وأهل الفن

وقد استمتعت كغيرى بمشاهدة معركة الفن ، أو « فن الحرامية » كما يقول التابعي ، ولكننى أسفت لان بعض المشتركين فيها من الفريقين فقد أعصابه وافلت منه الزمام فاستعمل أسلحة لاتتفق مع معارك الرأى النظيفة ، حتى انقلبت المعركة الى خصومات شخصية عنيفة حافلة بالمهاترات ...

والواقع أن المسألة لا تحتاج الى كل هذه الضجة لو نظرنا اليها من ناحية المبادىء العامة . فقد لا يختلف اثنان على أن السرقة شىء معيب لا يليق ، وجريمة فى كل شريعة وعرف . وهى جريمة فى عالم الفن ، لا أظن أحدا يوافق على أن ينسبها لنفسه أو يدافع عنها. ولكن ما هى السرقة التى نعنيها ، ومتى يكون الشخص سارقا بهذا المعنى ؟

ان الموسيقى الذى ينقل لحنا بأكمله وينسبه لنفسه ، والسينمائى الذى يشاهد فيلما أجنبيا «فيلطش» القصة والسيناريو ثم يغير الاسماء والاماكن ويزعم أن الفيلم من تأليفه ، كلاهما سارق كمن يسرق ملابس غيره

وهذا النوع من السرقة فيه افساد للفن ، وقتل للابتكار والخلق ، واشاعة للفوضى . ولا يمكن أن تبنى نهضة فنية على هذا النوع من الانتاج المسروق

ولكن السرقة شىء والاقتباس شىء آخر . فالاقتباس امر معترف به فى الانتاج الفنى وغيره . فالموسيقى الذى يقتبس نغمة من لحن ثم يبنى عليها لحنا جديدا قائما بذاته لا يعتبر سارقا . والسينمائى الذى يأخذ فكرة من موضوع فيلم أجنبى ، ثم يعالجها فى سيناريو جديد من وضعه ، وبأسلوبه الخاص، لايكون سارقا اذا اعترف بالمصدر الذى استوحاه

يستطيع الموسيقى اذن أن يستوحى لحنا قديما ويستولده لحنا جديدا ، كما يفعل الاديب الذى يتناول فكرة قديمة فيعالجها بأسلوبه الخاص ، ويقيم عليها بناء جديدا من خلقه وابتكاره

ان « بيجماليون » مثلا أسطورة يونانية قديمـــة ، وقد تناولهـا برناردشو فاستوحى منها قصته المعروفة ، ثم تناولها توفيق الحكيم فعالجها على وجه آخر فى مسرحيته التى مثلت أخيرا فى النمسا . فهذا الاقتباس فى حقيقته خلق جديد

ونحن فى حاجة الى هذا النوع من الاقتباس الرشيد فى الموسيقى والسينما والمسرح وغيرها . فليس من المعقول أن نحكم على موسيقانا بالجمود فى قوالبها القديمة لتكون وسيلة للتطريب على التخت ، بل يجب أن تتطور لتساير الزمن ، ولا بأس فى أن نقتبس من موسيقى الغرب ، لنطعم الموسيقى الشرقية بعوامل التقدم والحياة ، وبشرط الا نفقد فى سبيل ذلك روحنا وطابعنا . ولا أريد أن أدخل فى مناقشة فرعية عن الموسيقى لارد على ما ينادى به بعض أنصار القديم ، فان التطور الطبيعى الذى انتهت اليه الموسيقى الشرقية فى الوقت الحالى قد فض هذا النزاع وفرض حكم الواقع الذى لا سبيل الى الرجوع فيه

ولا بأس كذلك فى أن نقتبس بعض موضوعات الافلام الاجنبية ، بشرط أن نعالجها بأسلوب جديد تظهر فيه شخصيتنا وابتكارنا فى خلق عمل فنى جديد

هذه هى المبادىء العامة التى لا يجوز فى رايى أن تكون موضوع خلاف كبير . وانما يكون الخلاف فى تطبيقها على ما هو حادث عندنا . ان أحدا لا يعترف بأنه «سارق» وانما قصاراه أن يدعى بأنه « مقتبس » فالتفريق بين السرقة والاقتباس هو موضع الاشكال

ومن الحق أن نقرر أن بين الموسيقيين والسينمائيين لصـــوصا ومقتبسين ومبتكرين ، كما أن الواحد منهم قد يجمع بين هذه الصفات كلها اذا وضعنا انتاجه فى الميزان

ولكن من منهم اللص ؟ ومن المقتبس ؟ ومن منهم الخالق ؟ أو متى كان كذلك ؟

تلك هى المسألة ، وهذا هو الميدان الحقيقى للمعركة

أنور أحمد



استر وليامز
نجمة مترو

أهل الفن في المرآة

دولت أبيض

بكوفي

بقلم الأستاذ صالح جودت



اثنتان في مصر، لا ثالثة لهما، تستطيعان أن تضطلعا بدور «الأم الارستقراطية» ذات النشأة الطيبة، والخلق القوى، والمظهر الكريم ..

أما احداهما فدولت أبيض

وأما الاخرى فهى زينب صدقى

كل ما بينهما من فارق فى هذا الدور، أن زينب تمثل الام الارستقراطية الطيبة الحنون ودولت تمثل الام الارستقراطية الحازمة الصارمة

وهما معا من ذلك الرعيل الاول العظيم الذى بنى البطولات النسائية على المسرح المصرى، مع فاطمة رشدى وروزاليوسف وعزيزة أمير وأمينة رزق ...

كان اسمها يومئذ ... دولت قصبجى ... قبل أن يقترن اسمها باسم الممثل العظيم، الاستاذ جورج أبيض، وكانت فتنة من فتن الفن ..

•

ثم انتهت مرحلة من حياتها، ونزلت الستارة على ألحان الشباب، لترتفع مرة أخرى على مرحلة جديدة موهوبة للفن الرفيع، حينما اقترن اسمها باسم الممثل العظيم جورج أبيض

وقد كان جورج أبيض فى حياة دولت، كما كان المرحوم عزيز عيد فى حياة فاطمة رشدى، الزوج والوالد والشقيق والصديق والاستاذ، والمحرك الذى يدفع عجلته الى العمل، والقوة الجبارة التى تجتذب النجمة الصغيرة الى سماء المجد ..

وما أجمل ذلك الكفاح النبيل الذى شهده جمهور المسرح، فى أخريات عهد رمسيس، حينما استقل جورج بدولت، واستأجر مسرح الماجستيك – أظن ذلك كان سنة ١٩٢٩ أو نحو ذلك – وراح يبنى لها المجد اذ هى بطلة تتألق فى رواية «عاصفة فى بيت» وفى غيرها من مسرحيات جورج الضخمة، كأوديب الملك، ولويس الحادى عشر، وغيرها وغيرها، ويهيىء لها الادوار الرفيعة التى لم تتح لها فرصتها فى عهد رمسيس وماقبل رمسيس

•

وكما أسعدها فى دنيا الفن، أسعدته فى دنيا البيت، ذلك لان جورج فنان فى كل قطرة من دمه، حتى لكأنه يعيش فى غيبوبة عن كل شىء فى العالم الا المسرح

انسان لا يفكر فى نفسه، ولا فى طعامه أو شرابه، ولا فى قوت يومه أو غده !

وهكذا كانت دولت الجزء المكمل لحياته، فعاشا، ولا يزالان يعيشان – أطال الله بقاءهما – عيشة هانئة راضية، تجملها لهما فلذة حلوة كالتفاحة الحمراء، هى ابنتهما سعاد

•

ودولت سيدة ممتازة، تجمع الى صفة ربة البيت الناجحة، والزوجة الصالحة، والفنانة اللامعة، صفة «سيدة الاعمال» الجريئة القوية المكافحة !

ولقد عرفتها وهى تبنى ليومها ...

ثم عرفتها عن كثب وهى تبنى لغدها .. اذ كانت تبنى الى جوار فيللتها الانيقة بحدائق القبة، مسرحا ضخما أرادت فى أول الامر أن ترد به الجميل لاستاذها وزوجها جورج، وتتيح له فرصة الانفراد والاستقلال، وابراز عبقريته التى لايختلف اثنان فى أنها العبقرية الاولى فى سماء المسرح المصرى

أرادت أن تهيىء له الفرصة لكى يحقق أحلامه الرفيعة التى عجز عن تحقيقها وهو شريك ليوسف وهبى، وأجير عند الفرقة القومية أو الفرقة المصرية . وفاتها يومئذ أن تدرك أن المسرح كان قد مات، وأن الجماهير قد انفضت عن المسرح الى غير رجعة، وأن بعث الحياة الى المسرح قد أصبح فوق طاقة الافراد، بل فوق طاقة الحكومة نفسها... هذا هو الدرس الذى تعلمناه من تجارب السنين الماضيات

ولم تجد دولت بدا من الاستسلام للحقائق، والتسليم بالامر الواقع، والامر الواقع هو السينما .. فخطر لها أن تحول مسرحها الى ستوديو سينمائى

وهنا أيضا فاتتها حقيقة ضخمة .. هى أن جورج ممثل مسرح، وممثل المسرح الصادق لا يؤمن بالسينما، لان المسرح حقيقة والسينما أكذوبة ... المسرح فن والسينما صناعة !

وجورج ممثل مسرحى لم يبتذل فنه، ولم يتخذ منه وسيلة للدعاية أو للتهريج والكسب الرخيص، ولهذا فانه لم يطأ ستوديوهات السينما الا مرة واحدة، فى فيلم «أرض النيل» فلما رأى أن البون شاسع بين فنه وبين هذا الفن الجديد، أدار ظهره للسينما، وعاد الى صومعته، لانه فى الحقيقة رجل مؤمن بالرهبنة فى دير المسرح !

وعادت دولت أبيض الى الحقائق ...

نزلت من سماء الحالمين الى أرض البشر، وتنازلت عن الاوهام، فحولت مسرحها الى سينما عادية كبقية دور السينما التى تغمر كل ركن من العاصمة !

•

وعلى الرغم من كل هذا، فانى أحب أن أقرر حقيقة لعلها هى نفسها لم تفطن اليها بعد

تلك هى أن جورج أبيض قد بنى مجده على المسرح، أما دولت أبيض فرغم أنها ممثلة موهوبة، قوية الشخصية، الا أن المسرح لم يبتسم لها ابتسامة عريضة، فبنت مجدها على الستارة

أجل ... لقد تألقت دولت، أشد ما تألقت، وعرفها الناس وصفقوا لها على الستارة لا على المسرح

أجل ... على الستارة .. حيث تنتظرها دائما أدوارها التى تنفرد بها ولا تدنو اليها واحدة غيرها من ممثلات مصر

وأخيرا ... أحب أن أقول عن دولت كلمة صدق

انها سيدة من فناناتنا القليلات، اللواتى صعدن الى ذروة الفن عن طريق الفن وحده ..



محمود اسماعيل ·· الرجل الشرير فى فيلم (السجيع) !

تجربة على مشهد موت أم « الفارسة السمراء »

جولات "الكواكب" فى الاستديوهات

حسن فايق يطلب بدل "كحة" ونيازى مصطفى يخرج فيلم "السجيع"!

الكوكبى

الحياة على الشاشة البيضاء، تختلف كثيرا عن الحياة وراء الكاميرا

والنجوم التى تلمع فى سماء المجد السينمائى قد لا تجدهم لامعين أثناء التصوير فى الاستديو ، بل ربما تراهم فتحسد عمال المناجم على راحتهم

ان النجم الوحيد الذى تراه يلمع داخل بلاتوه الاستديو هو المخرج ، وقلما يحتفظ بهذا « اللمعان » عندما يعرض عمله على الجمهور !

تعب ·· وضنى ·· وقلق ·· وتوتر ، تلك هى العوامل التى تسيطر على صناع الافلام وهم يطبخون لك الطبق السينمائى الذى قد تلتهمه بشراهة أو يسبب لك اضطرابا فى جهاز الهضم !

تعال معى فى جولة سريعة ندر فيها على مطابخ الافلام ، كى ترى النجوم أثناء عملية تلميعها بورنيش الماكياج ، وترى الافلام وهى تطهى تحت نيران الاضواء التى تحرق أكثر مما تضىء !

مخرج المناديل

فى أحد بلاتوهات ستديو جلال تدور الكاميرا لتصوير فيلم « دستة مناديل » الذى الف قصته ويخرجه عباس كامل ··

انعباس كامل بدأ حياته صحفيا فى«دار الهلال» كاخيه المرحوم أحمد جلال ثم التحق بوظيفة فى وزارة الصحة عندما خشى على مستقبله أن يضيع بين سطور المجلات ، ولما وجد أن اخويه جلال وحسين فوزى يشتغلان بالاخراج السينمائى بنجاح دخل ميدان الاخراج على اعتبار ان ما فيش أخ احسن من أخ ·· فنجح فيه مثلهما !

ويبدو ان عباس كامل يهوى المناديل ـ ربما لأنه كثيرا ما يصاب بالزكام ـ فقد سبق أن ألف وأخرج فيلم « منديل الحلو » وتسعة أعشار الاغانى التى يؤلفها فيها منديلا أو اثنين !

والعجيب بعد هذا ان عباس اعتاد ألا يحمل فى جيبه منديلا ·· واذا اتفق ان احتاج الى تجفيف عرقه ، اقترض منديلا من مساعده !

خادمة القوم !

وفيلم « دستة مناديل » فيه أيضا « دستة » ممثلين ، على رأسهم كما ترى نجاح سلام ، واسماعيل يس ، وكارم محمود ، وحسن فايق ، وسميحة توفيق وسعيد أبو بكر ، والوجه الجديد « لنج » سيلفانا !

وسيلفانا تقوم فى الرواية بدور خادم فى بيت حسن فايق ، الذى تراه ينظر اليها بين الحين والآخر فى هيام شديد قائلا :

ـ بقى انتى خدامة ؟·· ده أنا مستعد أعمل لك مرمطون !



الفارس الاسود كوكا هانم !

والحق ان جمال سيلفانا من النوع الذى ينطبق عليه القول السائر « خادم القوم سيدهم » !

الكحة مجانا

والمنظر الذى يجرى تصويره الآن كما ترى يقوم فيه كارم محمود بدور « مكوجى » يحمل الملابس الى بيت حسن فايق ، الذى يلاحظ ان قلبه « مكوى » بحب الخادمة فيعنفه ويطرده من البيت وهو يدس فى يده جنيها أجرة « المكوة »

ويصر المخرج على أن يظهر حسن فايق وهو يدخن عقب سيجار هافانا ، وحسن كما تعلم لا يطيق رائحة دخان السيجار ، فما يكاد المخرج يقول « ستوب » حتى يلقى بالعقب الى الارض فى عصبية ، ولكن سرعان ما يعيده مساعد المخرج اليه لاعادة تصوير المشهد ·· ويصيح حسن فايق غاضبا :

ـ لو كنت اعرف انكم حاتصورونى وأنا بادخن الزفت ده كنت اتفقت معاكم على بدل كحة !

على شرط

وعندما ينتهى التصوير للمرة الاخيرة يعود حسن فايق الى مغازلة سميحة توفيق التى تمثل دور ابنته فى الرواية ، وعندما تذكره بهذه الحقيقة المرة ، يقول لها ضاحكا :

ـ طيب يا ستى ما تفرضى انك بتمثلى دور مراتى !

وفجاة يتذكر حسن انه أعطى كارم محمود جنيها أثناء تصوير المنظر ، فيصيح فيه :

ـ الجنيه بتاعى فين يا كارم ؟

فيقول كارم :

ـ يا سيدى وايه يعنى جنيه ·· انت طول عمرك كريم

فيقول حسن :



مخرج المناديل يشرف على تصوير منظر فى « دستة مناديل » !

سيلفانا .. خادمة فى الفيلم و (ست) فى غير ذلك !

– طيب تاخد الجنيه وتقول الكلام ده لبتوع الضرايب ؟ !

دنيا زائفة

هؤلاء الفتيات اللاتى وقفن خلف الكاميرا لسن من أهل الفن ولا من الكومبارس كما قد تظن ، ولكنهن زائرات هاويات جئن يشهدن مثلك عملية طبخ الفيلم والنجوم الذين تتالف منهم مواد الطبق ..

واذا سالت احداهن عن رأيها قالت لك انها لم تكن تظن ان دنيا السينما بمثل هذه الغرابة فالمناظر التى تبدو على الشاشة كانها مبانى ضخمة فخمة ليست فى الحقيقة سوى بضعة جدران من الورق والمصيص ، والممثلون الذين تحيط بهم هالة مضيئة من الشهرة ، ليسوا فى الواقع أكثر من آدميين ، شىء واحد هو الذى كانت تتوقعه هذه الزائرة ، ذلك هو الماكياج الذى يجعل الممثلين يبدون وكانهم فى مسابقة للجمال

الماشطة

ان الشخص المسئول عن تجميل هؤلاء الممثلين هو ذلك الواقف الى جوارك .. انه الماكيير مصطفى ابراهيم ، ومن دقة الماكياج الذى يلون وجوه نجوم الفيلم تستطيع أن تعرف انه رسام بارع فضلا عن انه « ماشطه » سينمائى !

وأحيانا يبلل العرق وجوه الممثلين من أثر المجهود كما ترى فيصيح حسن فايق قائلا :

– فين صبى الماشطه علشان يصلح لى الماكياج

فتقول سميحه توفيق على الفور :

– وايش يعمل صبى الماشطة ..؟!

وبقية العبارة معروفة قوى !

أفلام « السجيع » !

ولنترك بلاتوه « دستة مناديل » لنقضى بعض الوقت فى البلاتوه المجاور ، فهناك يقوم المخرج نيازى مصطفى بتصوير فيلم « الفارس الاسود »

وقصة فيلم « الفارس الاسود » تشبه قصص عنتر ومغامراته الجريئة مع اختلاف طفيف ، هو ان عنتر انقلب فى هذا الفيلم الى سيدة .. والسيدة هى كوكا ، التى تنشأ يتيمة لا يؤبه لشأنها عند قومها ، ثم تجعلها شجاعتها وجراتها فى النهاية فخرا لهم وقدوة

ونيازى نفسه يقول لك ان قصة هذا الفيلم اختيرت من النوع الذى يعجب السواد الأعظم من جمهور السينما المصرية ، الذى يحب الفروسية والقتال ويفضلها على الدراما وتحليل العوامل الانسانية ، ولذلك سيعتمد فى اخراجه على عنصر الحركة

موت سينمائى

ان نيازى كما تعلم مخرج قديم ، تخرج على يديه عدد كبير من مخرجى اليوم ، وقد اشتهر بانه من أحسن المخرجين الذين يتقنون أفلام المغامرات وتحريك المجموعات الكبيرة من الممثلين ، ويرجع ذلك الى انه بدأ حياته السينمائية «مونتيرا» فى أحد استوديوهات المانيا .. والمونتير هو الذى يلصق مشاهد الفيلم بحسب التسلسل السينمائى ، ويتوقف عليه فى بعض الاحيان نجاح الفيلم أو سقوطه ، ولا سيما اذا كان قائما على المعارك والمغامرات والحركة السريعة !



وردة من يد سميحة تزين صدر ابى على !..

ها قد أعطيتك فكرة عن المخرج ليس فيها الكثير مما تجهله ، فلنتركه يتفحص المشهد من خلال عدسة الكاميرا التى يجيد ادارتها أيضا لنلقى نظرة على كوكا وهى تؤدى بروفة مع أمها – فى الفيلم طبعا – عواطف رمضان ، اذ تودعها وهى على فراش الموت .. الموت السينمائى برضه !

واذ تطول البروفة وتتكرر ، نرى كوكا تصيح فى مساعد المخرج قائلة :

– ياللا بقى صوروا قبل الدموع اللى أنا حاطاها فى عينى ما تنشف

فتقول عواطف رمضان :

– هى بس دموعك اللى حا تنشف .. ده ريقى كما حا ينشف !

وتبدأ الكاميرا فى تصوير المشهد ، ثم يعود نيازى فيامر بتكررا تصويره فى حماس أكثر .. ويقول لزوجته كوكا :

– عايزك تحزنى أكتر

فتقول له كوكا :

– أهو أنا دلوقت حا حزن طبيعى من كتر التعب

وتقول عواطف رمضان بدورها :

– أنا كمان يا أستاذ نيازى حا مثل الموت طبيعى لأنى ميتة فعلا من التعب !

السبب !

انت تعرف كوكا .. فمن حقك على أن تعرف أيضا من هى ممثلة دور الأم .. عواطف رمضان

انها من طالبات معهد التمثيل ، وقد ظهرت لأول مرة على المسرح مع فرقة المسرح الحر فى رواية « الارض الثائرة » وهى تقوم بدور أم ريفية ، ويبدو ان ذلك الدور هو الذى رغبها للقيام بدور أم كوكا فى « الفارس الاسود »

وبعد ذلك يجب أن تعرف أن عمر عواطف رمضان لا يزيد عن الخامسة والعشرين ربيعا .. وتسالها عن السر فى اسناد أدوار الأمهات اليها ، فتقول لك :

– أنا عارفه يا خويا .. يظهر ان عندى « أم آبيل » زى السكس آبيل !!

الكواكب تتحدث مع زعيم دمشق الذى هجر السياسة إلى الفن

حاربوا الأمية الموسيقية .. قبل أن تحاربوا الأمية التعليمية!

● دمشق : من سليم اللوزى

ليس في البلاد العـــربية من لم يسمع باسم « فخرى البارودى » !

انه زعيم دمشق الذى قاد حركة النضال الشعبى فى عهد الانتداب الوطنى ، وبقى منـــزله فى العاصمة السورية منذ عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٣٦ ، مصدر حركة المقاومة ، ففي كل يوم مظاهرة ، وكل مساء اجتماع سياسى !

ومنذ عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٤٩ ، كان نائب دمشق المزمن فى البرلمان ، ولعل اعجب خاتمـــة أنهى بها حياته الســياسية ، هى استقالته من البرلمان لأن زملاءه النواب حذفوا مخصصات المعهد الموسيقى الذى كان يعقد عليه آمالا فنية كبيرة !

والسيد فخرى البارودى عالم من علماء الموسيقى ويعتبرونه في سورية صاحب ارق أذن موسيقية ، وهو منذ اعتكافه عن الحياة السياسية ، انصرف الى رعاية الفنون الجميلة ولا سيما الموسيقى الشرقية حتى استطاع أن يرصد مبلغا كبيرا فى الميزانية السورية لتأسيس معهد موسيقى شرقى يدرس فيه مع الموسيقى الرقص المعروف « برقص السماح » !

وفى اية ليلة يزور فيها فنان أو اديب او شاعر العاصمة السورية ، يستطيع أن يذهب الى منزل فخرى البارودى ، ليجد هناك ندوة من ندوات الظرف والأدب والموسيقى والغناء !

ذهبنا اليه فى منزله ، وراء مبنى محطة الاذاعة السورية ، فوجدنا حلقة الأدب والظرف ملتئمة ، وكان سيد الدار ـ والاصح أن يقال صاحب القصر ـ يرتدى « قمبازا » ـ اى جلابية ـ مطرزا على طريقة الفن الشامى ، ويلبس فى رأسه « قلنســـوة » حريرية ، وهو نفس اللبـــاس الذى كان يرتديه أمراء التاريخ العربى عندما يجلســـون الى مائدة الشراب !

وبجانب المقعد الضخم المريح الذى يجلس عليه صاحب القصر ، جهاز راديو وآلة تسجيل ، ومئات الاشرطة التى سجل عليها اشهر الاغانى والقطع الموسيقية ، العربية والتركية والهندية !

وعندما وقع نظر السيد فخرى البارودى عـــلى عدسة « الكواكب » سأل فى دهشة : « خير ان شاء الله ؟ »

قلت : « ان شاء الله ، حديث لمجلة الكواكب ، واسئلة محرجة عسى أن تجيب عليها بصراحة ! »

وضحك الزعيم الظريف وقال : « انا مستعد لكن على شرط ان لا تكون ارائى موضع اخذ ورد ، لأنى لن أجاوب على اى تعليق ! »

قلت . « وهل تخاف الجدل ؟ »

قال : « أبدا ... بل لأن الذى سيتولى الرد على واحد من فئتين : اما من فئة عشاق المناقشة حبا للظهور ، وهو الذى اقصده ، واما من فئـــة العلماء فى الموسيقى ، وأنا واثق ان هذه الفئـــة من رأيى وبالتالى فلا خلاف بينى وبينهم ! »

اين الموسيقى الشرقية !

■ **وعلى هذا الاســـاس بدأت أسأل ، فقلت : « الفكرة التى تسود اوساط النقاد الفنيين هى ان ليس للعرب فى الوقت الحاضر موسيقى خاصة ، والموسيقى الشرقية هى عبارة عن « لمامات » من الحان تركية وعراقية ومصرية ! »**

وقاطعنى قائلا :

ـ هذه فكرة صحيحة من الوجهة المنطقيـــة ، فالغناء العربى اضمحل ، وكذلك الغنـــاء التركى والغناء العراقى ... والحقيقة أيضا ان ليس لدينا علماء فى الموسيقى الشرقية ، والذين تعلموا على الطريقة الافرنجيـــة أضاعونا وأضاعوا أنفسهم ، والحكومات مشغولة بالتعمير والانشاء ولا تجد من



« انا مستعد .. لكن بشرط ان لا تكون آرائى موضع اخذ ورد ، لأنى لن اجاوب على اى تعليق ! »

أوقاتها الثمينة ما تضيعه على الاهتمام بالفن ...

وقاطعته قائلا : « وانت ما رأيك ؟ »

قال :

– رأيى ان الفن لا يقل شأنا عن الفنون والصناعات الاخرى بل يقدم عليها ، والشعوب المكبوتة التى لا تسمع همسة ناى أو رنة عود هى شعوب شقية عديمة الاحساس والعاطفة .. فعلينا أن نكافح الأمية الموسيقية كما نكافح الامية التعليمية ! »

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا :

– وبعد كل هذا يجيئنا بضعة « مفاقيع » من أوربا « سامعين شوية هارمونى » ولا يعرفون شيئا عن الهارمونى .. وهات يا مقالات عن السيمفونية التاسعة والسيمفونية العاشرة ، وهى مقالات مسروقة ومترجمة على وجه التأكيد ... والأمة التى يعيش تسعون فى المائة منها فى قرى فقيرة ليس فيها «دربكة» – أى طبلة – من الصعب أن نفهمها ما هى الهارمونى قبل أن تتذوق الموسيقى !.. وقد سبق لمصطفى كمال أن حاول القضاء على الموسيقى الشرقية ، واستمرت هذه المحاولة أكثر من عشرين سنة ، وبعد موته عاد الاتراك الى موسيقاهم فنبشوها من القبر واعادوا لها مجدها ، وها هى الموسيقى التركية الحديثة تملأ محطات اذاعتهم الثلاثة من أنقره واسطنبول وازمير ... أما نحن ، فعلى الرغم من كل هذه الضجة التى قامت حول موسيقانا لم نزل «نراوح» فى مكاننا ونحن فى حيرة ، فلا موسيقانا شرقية ولا هى غربية ، والعلم والاجتهاد وحدهما هما اللذان فى امكانهما خلق موسيقانا من جديد !! »

قلت : « ما مدى تأثر الموسيقى الشرقية بالموسيقى التركية ؟ »

قال :

– الموسيقى الشرقية موجودة قبل الاسلام ، فعندما دخلت الأمم الشرقية فى الاسلام دخلت معها موسيقاها ، وتكونت بعد ذلك موسيقى جديدة هى الموسيقى العربية ونبغ فيها عدة رجال عظام وضعوا لها قواعد ثابتة وسلما موسيقيا هو « السلم الضائع الذى نبحث عنه » .. وبعد ذلك دخلت على الشرق أمم كثيرة كالمغول والفرس



لوحة من لوحات الف ليلة

واليونان والهند والصين والحبشة والاتراك ، فأخذت الموسيقى من جميع هؤلاء ، أما ما يقوله الاتراك فى كتبهم من ان موسيقاهم هى أحسن موسيقى فهذا ليس بصحيح ، فموسيقاهم الأصلية موسيقى بدائية ، ولكن بعد أن طعمت بالموسيقى العربية أصبحت موسيقى ممتازة .. وقد استمر سلطان الاتراك خمسمائة سنة وصلت الموسيقى الشرقية فيها الى الأوج ، وخصوصا فى عهد السلطان سليم الثالث ، فقد كان موسيقيا وله ألحان مشهورة وابتكر أنغاما خاصة ، فقد ابتكر مقام «سوز دبلاره» وغير ذلك .. وبعد تضعضع السلطنة العثمانية وانهيارها تضعضعت الموسيقى الشرقية وانهارت ، ومما يؤسف له أن الذين أتوا على رأس الحكومات المستقلة بعد ذلك لم يكن بينهم واحد اهتم برفع الموسيقى وحماية هذا الفن من الانهيار !!

قلت : « اذن ، لناخذ الاساليب الجديدة التى ابتكرها الاتراك اليوم ونبنى عليها موسيقانا الجديدة ؟ »

قال :

– فى استطاعتنا أن نستفيد منها لا أن نأخذها ، فسكة النغم بيننا وبين الاتراك واحدة ولكن المحطات مختلفة !!

قلت « ولماذا لا تحاول انت ان تعمل شيئا ؟ »

وأجاب :

– يا سيدى المسالة ليست بهذه البساطة التى تتخيلها .. ولو كنت صاحب مال أستطيع أن أفتح به مدرسة لفعلت ، وبعد عشر سنوات أو عشرين ، يمكن عمل شىء ، الموسيقى لا تخلق فى سنة ، كل شىء يخضع للتطور ، والموسيقى تتطور مع الزمن والاستعداد والهيئة .. فمثلا ، كان « الدور » فى الماضى يسمع فى ساعتين أو ثلاث ، وكان الناس يسافرون من دمشق الى بغداد خلال اربعين يوما ، أما اليوم فالسفر بين العاصمتين لا يستغرق أكثر من ساعة ، وبالتالى يجب أن تتطور الموسيقى فلا يستغرق « الدور » أكثر من ربع ساعة أو عشر دقائق أو خمسة !!

واستطرد على الفور فقال :

– بس على شرط أن يحدث التطور على السكة الشرقية لا السكة الغربية ، فعندنا مقامات يجب أن تحافظ عليها القطعة الموسيقية لتكون فى طريقها الطبيعى ..

قلت : « مقامات الموسيقى الشرقية ضيقة ومحدودة ! »

قال .

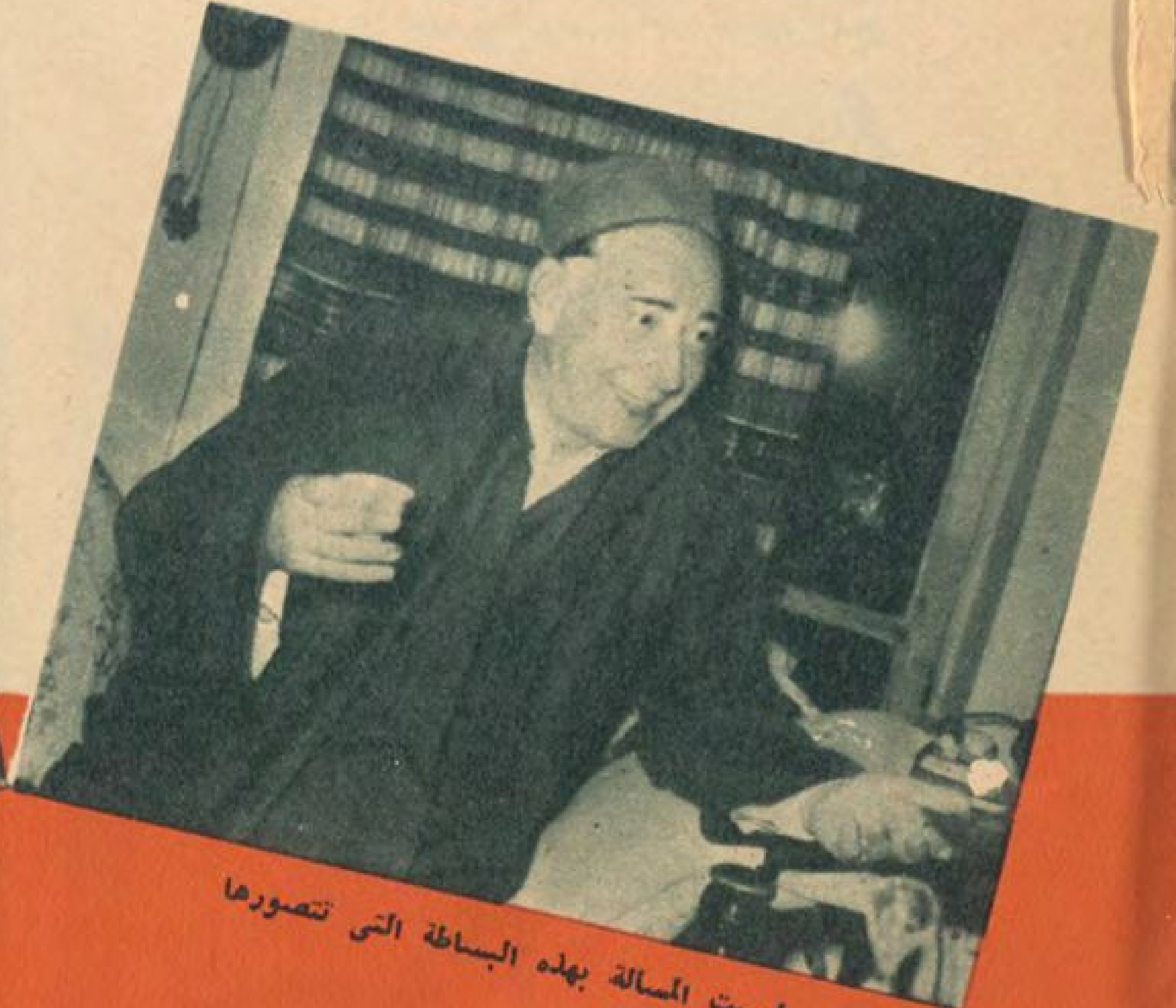
– أبدا ، عندنا ١٠٦ حزبا ، ولكن مع الاسف الموسيقيون لا يعرفون أكثر من عشرين ، والمستعمل منها أربعة أو خمسة ، وهذا دليل جهل الموسيقيين لا نقص الموسيقى !

قلت : « وما هى الطريقة لمحاربة هذا الجهل ؟ »

قال :

– مفيش ... الموسيقى تعيش دائما عن طريقين : اما ملك أو رئيس دولة يتعهد المغنين والملحنين ويشرف على ترقية انتاجهم ، واما شعب كالشعب الأوربى يعتبر الموسيقى غذاء أساسيا ، وهذا التقدير وحده كاف لدفع الموسيقى فى طريق التطور والنهضة ... ونحن فى الشرق العربى ، نحتاج الى وصاية واعية صحيحة من فوق .. من رجال الدولة لانهاض موسيقانا وترقيتها .. لأن الشعوب لا تستطيع أن تقوم بهذه المهمة ... وأكثر الناس

(البقية على صفحة ٤٢)



ليست المسالة بهذه البساطة التى تتصورها



الموسيقى الشرقية موجودة قبل الاسلام

أزياء الشتاء



فستان سبور من الصوف الفانلا الرمادى
وحزام اسود لامع وياقة وأساور بيضاء ..



« آبريعدى » من الصوف
الكحلي وجوب «بليسيه»

قدمت الى مصر بعض عارضات الازياء التى أوفدها بيت « أتيام » باليونان وقدمت استعراضا شائقا عرضت فيه بعض أزياء الشتاء . وقد امتازت هذه الازياء بالبساطة الظاهرة وتعددت فيها الألوان الابيض والاسود والرمادى

ودام الاستعراض أكثر من ساعتين عرض خلالها أكثر من أربعين زيا وحاول الكثيرون معرفة الاثمان فقيل أن الحفلة للعرض وليست للتجارة



فستان اسبور من الصوف
الرمادى تزينه أربع زراير سوداء



فستان اسبور بياقة صغيرة
مقفولة وحزام أسود رفيع



فستان تواليت من الصوف الابيض
وحـزام ذهبى وياقة مرفوعـة

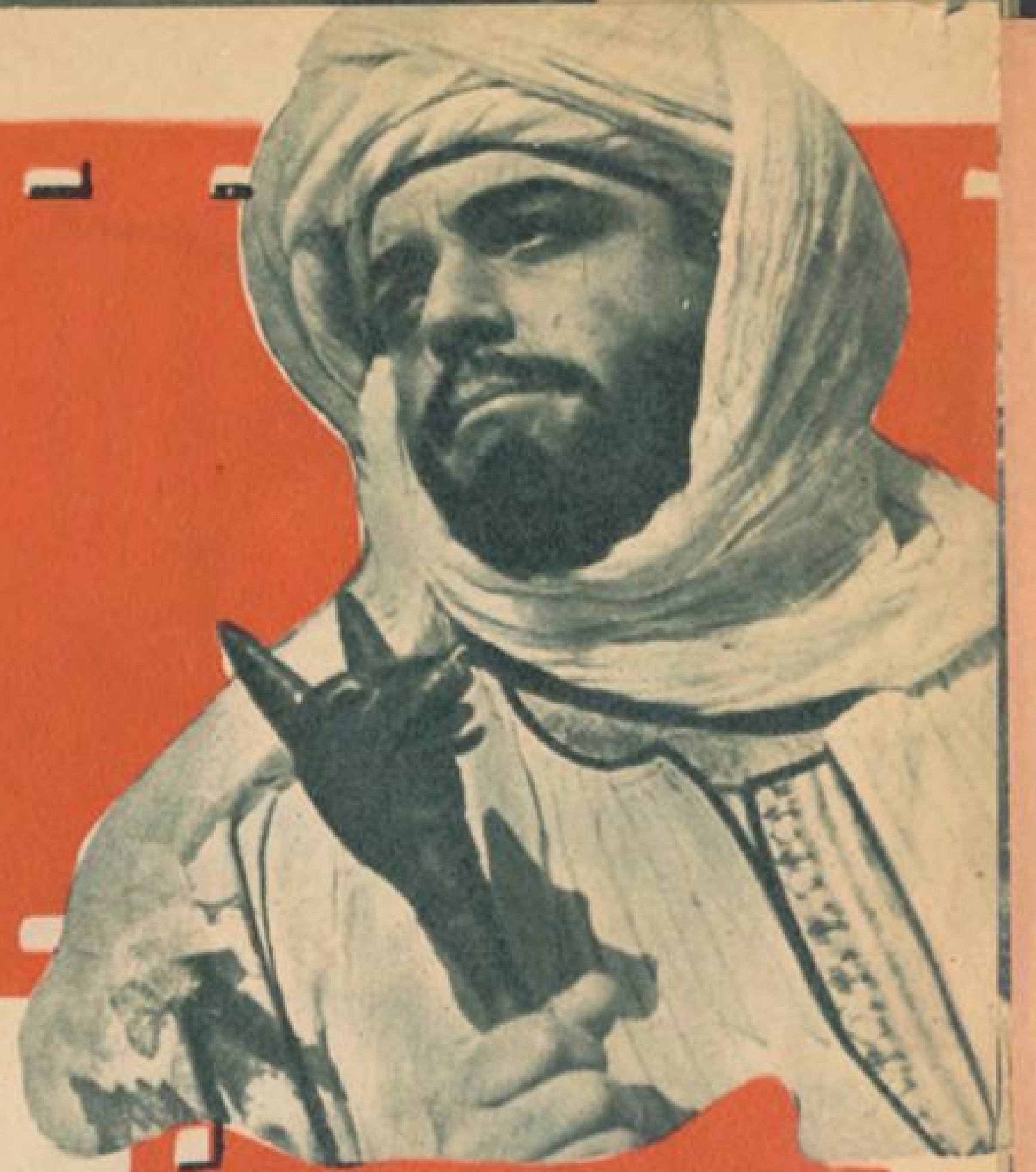
◄ فستان كوكتيل من التافتاه الكاروهات يحليه ايشارب
من نفس القماش يستعمل «كما» فى بعض الاحيان

فستان أخضر اسبور بجوب محلاة
بزراير سوداء وحزام من نفس اللون



كورت كازنار يقول :

"الحق الحرامية" يا جناب المدير !



ازداد اهتمام الجميع فى مصر بزيادة النجمين الامريكيين الشهيرين روبرت تايلور واليانور باركر ، واصبحا محور أحاديث الوسط الفنى وقبلة أنظار الصحفيين .. ولكن الهيئة الفنية التى جاءت لتصوير فيلم «وادى الملوك» حفلت أيضا بعدد آخر من الممثلين المعروفين فى هوليود .. ولاسيما الممثل المبدع «كورت كازنار» ، الذى شاهده رواد السينما منذ بضعة أسابيع فى دور مساعد عارض «الاراجوز» فى فيلم «الحب المزيف»

فى مصر جمهور سينمائى

قال لى « كورت كازنار » قبل أن أسأله .. قال يسجل شعوراً جميلا شعر به عند ما وطأت قدماه أرض الفراعنة :

— لقد شعرت للمرة الأولى بأنى ممثل مشهور عندما جئت إلى مصر ورأيت المصريين كلهم مهتمين بالسينما ، ويعرفون الكثير عن نجومها أكثر مما تعرفه الجماهير فى الولايات المتحدة نفسها

« والشىء الذى أعجبنى وأدهشنى فى الوقت نفسه أن المصريين مخلصون جداً فى حبهم لقدامى النجوم كالنجم الكبير « بول مونى » مثلا ، الذى كاد الجميع ينسونه فى أمريكا »

ويضيف كورت كازنار قوله :

— أستطيع أن أقول الآن اننى أفضل مصر عن باريس ، فاننى هنا أشعر بالغموض الشرقى الساحر وربما يكون مبعث هذا الشعور هو أننى لا أفهم اللغة العربية

عربى !

وبعد قليل أطلعنى المستر كازنار على ورقه كتبت فيها بضعة سطور بلغة أجنبية ، قائلا انها كلمات دوره فى فيلم « وادى الملوك » .. وهو دور أحد الحراس المصريين ، الذى يتكلم العربية بطبيعة الحال ، وبدأ يقرأ فى لهجة عربية :

« ياجناب المدير .. الحق الحق ياجناب المدير .. حراميه كانوا حايهاجموا المعسكر رحت ضارب لكم بالنار .. » !

ورغم أن كورت كازنار نمسوى الأصل ، فان نطقه العربى قد أدهش جميع المصريين الذين يعملون مع الفريق الأمريكي فى تصوير الفيلم

وقد يعود ذلك إلى سروره بوجوده فى مصر ، حيث التقى بأناس يقدرونه ويعرفونه ، وحتى الملابس العربية التى يرتديها أثناء القيام بدوره تزيد من مرحه ، إذ يقول انها تشعره بالراحة أكثر مما تشعره بها الملابس الأفرنجية

ممثل قديم

وسألت المستر كازنار أن يروى قصة حياته .. فبدأ يقول :

— بدأت الظهور على المسرح كممثل وأنا أناهز السابعة عشرة من عمرى ، ولكن عملى فى هوليوود لم يبدأ إلا من أول مايو سنة ١٩٥٢ ، ومنذ ذلك الوقت ظهرت فى أربعة عشر فيلما . بعضها لم يعرض بعد ، مثل فيلم « قبلنى يافتى » ولو أن



كيرت يعلم المسز طومسون الرقص البلدى



وتراها وقد بدأت تستجيب لنغمات الطبل !





الكواكب » بين يدى كيرت والمسز طومسون



محاولة من كيرت لاقناع الجمل بان يتركه يعتلى ظهره !



واخيرا اقتنع الجمل وتركهم يعتلونه !

هـذا الاسم لايعجبنى وأود لوجعلوه « قبلنى ياكورت » !

يصور هيروشيما

وقد لايعرف القراء أن هذا الممثل العظيم عمل فترة من حياته كمصور سينمائى ، ولنتركه يتحدث عن ذلك بنفسه :

— فى خلال الحرب الماضية التحقت بالجيش وعملت كمصور سينمائى ، وقد كنت أول مصور يلتقط مناظر آثار التخريب والاطلال المتخلفة عن القنابل الذرية فى مدينتى هيروشيما وناجازاكى

وسألته :

— إذن لابد أنك أصبت من ذلك شهرة ؟

فقال وهو يضحك :

— أبداً .. فقد كنت فى الجيش مجرد جاويش

اديب ايضا

وعدت أسأله :

— كيف يستطيع الانسان أن يكون ممثلا مجيداً ؟

فقال :

شىء واحد هو الذى يخلق من الانسان ممثلا طيباً .. هو أن يستطيع إظهار قلبه على الشاشة .. وأنت تعرفين ماذا أعنى بذلك

إن كورت ، كما يرى القارىء من هـذه الاجابة البارعة ، رجل أديب فوق كونه ممثلا . ويبدو حبه للأدب عندما يقول :

— إن إحدى أمنياتى العزيزة أن أمثـل شخصية « بلزاك » على الشاشة

وشخصية « بلزاك » من الشخصيات الخالدة التى يعشقها كورت كازنار ، الذى يعشق أيضاً أدب شاعر الانجليز الخالد شكسبير

الطاهى المرح !

وتستطيع أن تدرك مدى المرح الذى يتجاوب مع شخصية كورت كازنار حين تعرف هواياته ، وحين تستمع الى حديثه الطلى .

إن أهم هواياته كما يقول « الطهى » وهو يصف نفسه بأنه طاه ماهر .. ولـكن عندما سألته عن الأصناف التى برع فى طهيها قال وهو يبتسم :

— شرائح اللحم !

وقبل أن أنصرف استوقفنى وقال :

— إنك لم تسأليني كيف تزوجت ؟

— إذن اعتبرنى قد سألتك

فقال :

— لقد تزوجت منـذ ثلاث سنوات من زوجة أخى

وقبل أن تطول بى الدهشة قال وهو يضحك :

— لقد كان ذلك فى إحدى المسرحيات ! !

ايزيس فهمى

قـــالوا

• أنبل عواطف الانسان ما كانت « أنا » بعيدة عنها !

«لاكوردير»

• لا شىء يستفيد منه العالم مثل كسل الشرير .. وصمت الابله !

«شامفور»

• اليأس أكثر ايلاما للنفس من الصبر !

«هنرى بيك»

• اننا نرقب دائما وصول الشيخوخة على وجوه الاصدقاء !

«مارى لاتون»

• خدمة الوطن نصف الوطنية .. وخدمة الانسانية الوطنية كلها !

«فيكتور هوجو»

• اننا نشعر بالراحة حيث نعمل باخلاص !

«جورج صاند»

• يلمع النجم الذى يظل يتعلم !

« ... »

• لا يمكن لاية موهبة أن تعوض طيبة القلب !

«مدام دى جنتس»

• المتشائم انسان اذا رزق النور الساطع قال ان النور الساطع يؤذى البصر !

« روبرت ستاك »

• قد يسعد الرجل بالزواج .. زواج ابنته !

« شارلز لوتون »

• تستطيع ان تتعلم الكثير عن الحب من السينما .. اذا لم تلتفت الى الفيلم !

« سعيد ابو بكر »



في أثناء انهماك « بوب » في أكل التورتة علقت بعض « الكريمة » بجاكتته فاضطر لخلعها وتنظيفها ..



« زنقت » سامية جمال واليانور باركر « بوب » بينهما ليبعدا عنه المعجبات اللاتي كن يلاحقنه للتوقيع على « أوتوجرافهن » ..

دعـوة أمريكيـة

الكوفي

وجهت شركة متروجولدوين ماير الدعوة إلى الفنانات والفنانين الذين اشتركوا في فيلم « وادى الملوك » لحضور حفلة شاى بفندق ميناهاوس تكريماً لهم كما وجهت الدعوة إلى بعض المخرجين والفنيين والشخصيات البارزة من الوسط السينمائي ولكن الشركة فاتها أن توجه الدعوة إلى الصحافة فخلت الحفلة من عدسات المصورين ماعدا عدسة واحدة هى عدسة « الكواكب » التى تسللت اليها والتقطت ماتريده من صور . وكانت حفلة صاخبة امتزج فيها الشرق بالغرب. وضحك روبرت تايلور لنكت سامية جمال وقهقهت اليانور باركر لقفشات يوسف وهبي ، واندمج حلمي عبده مدير انتاج ستديومصر مع مديرانتاج شركة مترو واختلط الحابل بالنابل يمرحون ويضحكون ثم حان وقت تقديم « التورتة » وظنهـا البعض في حجم عادى كباقي « التورتات » ، ولكن الدهشة عقدت الألسنة عندما أقبل أربعة من الخدم يحملون « تورتة » في حجم الفيل واضطر روبرت تايلور أن يستعمل سكيناً كبيراً ليقطع بعض أجزائها وساعدته في ذلك زميلته اليانور

والذى يجب أن لانغفله ما لاحظناه من تهافت البعض على الظهور مع روبرت وزميلته في الصور إلى حد أنهم تناسوا كرامتهم ؟!

وكانت حفلة ناجحة ازدحمت بجمهور حافل ودلت على مدى التضامن الذى يمكن أن يوجد بين فناني الشرق والغرب إذا جمعهما لواء واحد.. هو لواء الفن !

وتعتبر هـذه الحفلة آخر الحفلات التى تقام بمناسبة فيلم وادى الملوك في القاهرة إذ بعدها سيسافر الجميع إلى الأقصر وأسوان لتصوير المناظر الخارجية بين آثار الفراعنة وقدماء المصريين ثم يعود الفريق إلى القاهرة ليستقل الطائرة ويعود إلى هوليود

وتحدث مستر هوجن مدير دعاية روبرت تايلور عن الجهود التى لمسها من الهيئات المسئولة في تسهيل مهمتهم الصعبة وتذليل كل الصعوبات التى اعترضت طريقهم وسيكتب في مقدمة الفيلم اعتراف صريح بهذه المجهودات كما ستوجه شركة مترو جولدوين ماير شكراً رسمياً للحكومة المصرية



● تقول سامية جمال إن دورها في الفيلم لا يزيد عن رقصة واحدة أخذت مناظرها في قصر منيف يطل على النيل الساحر

● أطلق محمود السباع لحيته كما يتطلب دوره في الفيلم الذى يتطلب أيضاً دفنه في الرمال حياً ، ولما حاول السباع الاعتراض ضحك المخرج مطمئناً وتمت عملية الدفن ومازال السباع حياً يرزق

● حضر يوسف وهبي وعائلته الحفلة بصفته الشخصية وقد توطدت الصداقة بينه وبين بوب فدعاه إلى الجلوس على مائدته ولكن بوب جلس بجواره على الأرض قائلا :

— أظن أن هذه الجلسة مريحة

السيد محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة يشترك مع روبرت تايلور واليانور باركر فى الاجهـاز على « التورتة » الضخمة



حلمى عبده مدير انتاج استديو مصر يبتسم لعدسة الكواكب وبجانبه الممثلة الحسناء اليانور باركر



المخرج هنرى بركات وزوجته ومعهما المخرج بيروش الذى يشرف على اخراج فيلم « وادى الملوك » ..



حتى فى هذه « الزحمة » لم تدع الحسناء الفرصة تفوتها لكى تحظى بتوقيع يوسف وهبى على الاوتوجراف



قصة حياتي

بقلمي قسمت شيرين

ولدت يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٢٥ ليلة عيد فارادت والدتى تسميتى عايده ، لكن والدى صمم على تسميتى هدى ، وكانت والدتى وحيدة والدها سعيد عنان فدللها الى الحد الذى جعلها مخلوقة عجيبة يحار ابرع الكتاب فى وصف شخصيتها لا يهمها فى الوجود غير نفسها . وكان والدى نجل اسماعيل شيمى المحامى ، شاب طموح معتز بنفسه فى العشرين من عمره يشغل وقتها منصب قنصل مصر فى باريس

متاعب ..

لم تستمر الحياة الزوجية بينهما طويلا فافترقا بعدها بالطلاق وتم زواج كليهما بعد ذلك مباشرة. وهنا بدأت متاعبى ، فقد شعرت بالغربة فى كلا المنزلين واحسست بشقاء كاد يعصف بحياتى مرات عديدة ، وكان أكبر من أن يتحمله عقل الطفل فكنت ارى والدتى تخص أخى من زوجها بكل حبها ، وكان زوجها لا يحتمل رؤيتى ، وكثيرا ما كان يثور على اذا ما اختلفت مع أخى على لعبه فيصمم أن ترسلنى والدتى توا الى منزل والدى ، فتتحايل والدتى عليه بأن ترسلنى مع المربية الى منزل جدتى ، وكان على اذا لم نجد جدتى بالمنزل أن أبقى فى حديقة المنزل الخلفية حتى ساعة متأخرة من الليل ، حتى يذهب زوج أمى الى فراشه ، وعندها تتسلل بى المربية الى غرفتى ..

أما فى أيام الشتاء القارصة فكنت أجلس فى « الجراج » ، وفى منزل والدى كانت زوجته الفرنسية تتظاهر بالعطف على ولكن رغم طفولتى كنت أشعر بفرق كبير بينى وبين ابنتها ، أختى من أبى ، وأما أبى فكان بعيدا عن كل ذلك بأعماله

انطواء ..

وهكذا نشأت محرومة من حب والدى .. فاعتبرت نفسى يتيمة الابوين وأنا بعد فى الثامنة من عمرى ، وكان من جراء ذلك أن انطويت على نفسى ، وابتعدت عن زميلاتى فى المدرسة ،وكنت أتلقى علومى فى الكلية الامريكية للبنات فلم تفهم زميلاتى سبب انطوائى واطلقن على لقب (المتكبرة) وقد لازمنى هذا النعت حتى اليوم وسبب لى كثيرا من المشاكل

وفى حفلات المدرسة التمثيلية كنت دائما أقوم بالادوار الرئيسية ، وبالرغم من نجاحى وبروزى فى هذه الناحية لم يكن أحد من أهلى يحضر لمشاهدتى فى الوقت الذى كانت تحضر فيه عائلات زميلاتى الذين كان عطفهم ، وتهنئتهم لى بالنجاح يزيد من شعورى بالحرمان واليتم

وهكذا قضيت طفولتى كاشقى طفلة وبالرغم من اننى كنت دائما من الأوائل ، وكان والدى قد وعدنى أن أكمل دراستى فى أمريكا ، الا اننى قبلت أن أتزوج وأنا بعد فى السادسة عشرة من عمرى من شاب نبيل من أسرة عريقة هربا من حياتى التعسة وكلى أمل ان أجد الحنان الذى افتقدته فى حياتى

وبعد ست سنوات من زواجى جاهدت خلالها فى الاحتفاظ بعشنا الهادىء ، كان لا بد لنا أن ننفصل لسبب ليس لى ولا لزوجى دخل فيه فافترقنا كاحسن ما يكون الأصدقاء ، وبقى حتى هذه اللحظة أقرب صديق لى فى الحياة ، وكان ثمرة هذا الزواج ولد هو كل عزائى والسبب الذى من أجله احتملت قسوة الحياة حتى اليوم

وحدى ثانية !

وجدت نفسى من جديد وحيدة فى الحياة مكسورة الخاطر ، مزعزعة الثقة فى نفسى وفى العدالة الانسانية ، وبهذا الشعور الذى يعتمل فى نفسى فيسلبنى هدوئى وسكينتى التقيت برجل أعمال كنت أرى فيه رجل أحلامى — أو هكذا خيل الى وقتها — فتعاهدنا على الزواج ولكنى فجعت فيه فتركته ووليت هاربة

كان قلبى مليئا بالشعور باليأس والخوف من الناس فصممت على الا أهب حياتى لانسان وان أملأ فراغ تلك الحياة بعمل لعلى أنسى فى غماره مأساة حياتى ، وكان أحب عمل الى نفسى هو التمثيل ، خصوصا وقد عشت طوال حياتى أمثل على خشبة مسرح الحياة ، وكنت كلما سافرت الى أوربا التقى هناك ببعض السينمائيين الذين يؤكدون صلاحيتى للشاشة ، ولم يكن أمامى عائق يمنعنى ان أخطو هذه الخطوة فأبى قد استقر نهائيا بحكم منصبه كمدير للبعثات فى باريس

وكنت أحلم باليوم الذى أعيش فيه من دخل خاص لى مهما كان هذا الدخل صغيرا حتى لا أمد يدى الى مال والدى

بدأت أتصل بشركات السينما فى مصر وكنت

> **« يا لها من قصة .. انها قصة الكفاح المر فى سبيل الهدوء والسكينة اللذين افتقدتهما منذ طفولتى حتى كتابة هذه السطور**
>
> **« هناك مثل يقول : « ليست السعادة فى اقتناء المال او بلوغ اعلا مراتب الحياة او الشعور بالحب ، ولكنها فى هدوء النفس وسكينتها »**
>
> **« يخيل لى دائما ان يد القدر واقفة لى بالمرصاد لكنى ساصمد ، ساصمد كالشجرة القوية حتى تمر عاصفة القدر وعندئذ سابلغ حتما ما اريد وما اريده ليس بكثير ، فما هو الا هدوء نفسى وسكينتها »**

واثقة انها سترحب بى ، فطالما نادوا بتشجيع فتيات الأسر ، واذا بى أفاجأ بردود لا معنى لها وتخلص فى منتهى الادب ، حاولت اقناعهم ان أبى لا يمانع وانا على استعداد أن أحضر موافقته كتابيا ولكن دون جدوى ، ولولا ثقتى التى لا حد لها فى نفسى وتشجيع السينمائيين الأوربيين لى باحتراف هذا الفن لاعتقدت اننى لا أصلح لهذا العمل

الى أمريكا

رأيت وأنا فى حالة يأس مميت أن أهاجر من بلادى العزيزة هذه فشددت رحالى الى أمريكا .. الى هوليوود تاركة ورائى ولدى وحياتى التى تحطمت على صخرة القدر

وهناك التحقت بمعهد «بن بارد درامتك سكول» واصبحت عضوا فى نقابة الممثلين وهو ما لا تحصل عليه أمريكية الا بعد سنوات من جهاد عنيف هذا اذا حصلت عليه

وهناك التقيت بزوجى المليونير الامريكى الذى تزوجته بعد أن وعدنى بأن أواصل حياتى الفنية وانه لن يقف عقبة فى سبيلها ، وبدأ اسمى يظهر على صفحات جرائد هوليوود ، وكنت قد اخترت اسم « قسمت شيرين » ، فاطلقوا على لقب «ليدى» وقررت ان أتخذ من هوليوود وطنا ثانيا لى ، خاصة وقد التحقت بمعهد السينما لهوايتى لهذا الفن

واصبحت لى مكانة فى هوليوود وتعرفت بكبار رجال السينما وبعض ممثلاتها وممثليها ، وكان على أن أتخلص من لكنتى المصرية قبل أن يسند الى دور مهم ، وقالوا لى ان أنجريد برجمان مكثت ثلاثة أعوام حتى تخلصت من لكنتها على يد مدرستها

عشرة رجال ..

وفى هذه الأثناء رشحت للقيام بدور البطولة فى رواية « عشرة رجال طوال » أمام النجم « برت لانكستر » وكان دورى دور فتاة بدوية بنت شيخ قبيلة ، وبدأت مقابلاتى لبرت لانكستر فقد كان أحد منتجى الفيلم أيضا ، وفجأة وبدون سابق انذار خيرنى زوجى بين الحياة الزوجية وحياة الفن ، وكان من المستحيل على أن أضحى بكل ما وصلت اليه ، فاخترت حياة الفن وانفصلت عن زوجى الذى لم يغفر لى تركى له فسحب أوراقى التى كانت لا تزال فى واشنطن ، وبعد أسبوع وصلنى خطاب من محاميه وآخر من ادارة الهجرة يقول انه يجب أن أترك الاراضى الامريكية فى ظرف شهر على الاكثر .. كدت اجن ، فذهبت اليه وبكيت وتوسلت اليه أن يمنحنى البقاء ، ولكنه لم ينطق غير جملة واحدة : « ليكن هذا درسا لك فعواطفى أثمن من مطامعك ، وأنا لا أطيق أن تبقى أمام ناظرى »

عدت الى مصر لأبقى بها عدة شهور حتى أتمكن من أخذ فيزا جديدة للدخول ثانيا الى أمريكا ، ولكنى عدت لاجد أن الموقف أصبح أكثر تعقيدا ، عدت لأجد خطيبى السابق وضع العراقيل فى طريق حصولى على الفيزا ..

وبقيت عاما باكمله أحاول الحصول على « فيزا » جديدة ولكن دون جدوى ، وانتهت قصة الفيزا باشكال ضخم كتبت عنه الصحف ، ولم يعرف أحد حقيقته حتى اليوم وكنت انا كالمعتاد ضحيته

قدمتنى احدى الشركات فى أحد افلامها التى قدر لها الفشل لتفاهة القصة ، فكان أن أصابتنى عقدة من ناحية السينما فتركتها ووجهت اهتمامى الى المسرح

فقدمنى يوسف وهبى معه لأول مرة على مسرح التحرير ، وكان له الفضل كل الفضل فى النجاح الذى أحرزته وفضل توجيهى للمسرح . ولكن برغم التحاقى لمدة عامين بأكبر معهد فى هوليوود وبرغم ظهورى على المسرح هناك كان على أن أواجه شتى الصعاب ليتسنى لى الوقوف على خشبة المسرح المصرى فى حين ان المعهد هناك يمنح طالباته ستة جنيهات لتشجيعهن على مزاولة التمثيل المسرحى ، وبعد جهاد شاق وبفضل رجل نبيل لن أنسى ما قدمه لى طوال الحياة التحقت بفرقة « المسرح الحديث » وبذلك ساشبع هوايتى التى دفعت لها ثمنا باهظا حتى اليوم

والآن ترى هل انتهت متاعبى ، وهل وصلت الى هدوء نفسى المنشود .. أظن اننى فى سبيل الوصول .اننى أعرف ان الطريق أمامى ليس ممهدا ولا مفروشا بالورود ، ولكنى تعودت على الاشواك وأصبحت لا أشعر بوخزها ، ومن يدرى فقد يجىء اليوم الذى تمل الاشواك فيه ملمسى ؟!

من قصص القلوب

شاعر وشاعرة



انتصبت بقامتها النحيلة ، أمام مرآة مستطيلة حفت بها من جانبيها منضدتان ذهبيتان للزينة ، فطالعت عيناها الحزينتان ، على صفحة البلور النقى ، صورة خيالية لوجه ساهم ، أشرب بياضه بشحوب عاجى فاتن ، تحاول شعلة الحياة المنبعثة من مقلتيه أن تضىء من قسماته الحالمة انهما عينان أشبه بماستين زرقاوين بديعتين ، لاتفتآن ترسلان وميضا عجيبا يحاول أن يبدد من ظلال ذلك التجهم الذى يشوب قليلا اشراق وجهها الرقيق الوديع ..

وكانت أصابعها الوردية تترك هنا وهناك ، فى حركات عصبية ، لمساتها الاخيرة على زينةالشعر المنساب فى حنان ورفق على ظهرها وفوق كتفيها، حين أفلتت من بين شفتيها النابضتين بأحاسيس شبابها الذابل المحروم ، تنهيدة عميقة

وضربت الارض بكعب حذائها فى ضجر ، ثم همست فى صوت خفيض كأنما تناجى نفسهـــا مشفقة :

ـ أما زلت تخادعين نفسك بوهم الامل فى أن

رجال .. في حياتي

للنجمة جين تيرني « م.ج.م »

« انا ضنينة بعواطفي ...

فليس في حياتي الا رجل واحد من قبل ... ثم علي خان

ولقد ربطت الاشاعات قلبي بقلوب عشرات الرجال ، ولكنني كنت دائما اترك الاشاعة تقتل نفسها ، وامسك عواطفي عن كل الرجال ! »

رددت أسلاك البرق وصدور صفحات الصحف في الاسابيع الماضية اسمي ، مع علي خان .. وقالت اننا سنتزوج !

وقالت الصحف انه ليس كثيرا على أن أتزوج من الامير علي خان، لانه صحيح انني ولدت في حي « بروكلين » في نيويورك ، الا انني زوجة سابقة للكونت «اوليج كاسيني» .. وهو نبيل من اسرة القياصرة الروس

وقالت الصحف ايضا ان علي يتردد في اعلان نبأ الزواج لانه يخشى أن يغضب والده اغا خان منه بسبب زواجه من ممثلة سينما .. وذلك لان هجر «ريتاهايوارث» لابنه علي وعودتها الى هوليوود قد أثاره واعتبر الامر اهانة لابنه .. سليل المجد !

واشيع أن اغا خان قد هدد الامير علي بانه سيوصي بان يخلفه ابنه الاصغر على الطائفة الاسماعيلية

وايا كان ما تقوله الصحف فان الواقع ان ما بيني وبين علي حب قوي عنيف

قابلته لاول مرة في محل « مكسيم » في باريس .. كانت ليلة راس السنة لعام ١٩٥٣ .. وكان المكان سابحا في الاضواء من كل لون ، ومليئا بالحسان ومليئا بالرجال .. كلهم يصلحون فتيان أحلام .. وتعرفت بعلي .. وصدحت الموسيقى فدعاني للرقص .. وكان علي يهمس بعبارات رقيقة حالمة .. وزادت حمى الرقص وعقرب الدقائق يقفز ليعانق عقرب الساعات عند الثانية عشرة .. وازداد التصاق الوجوه ، وتحولت العبارات الحالمة الى صيحات مرحة .. صاخبة ..

« البقية على الصفحة التاليه »





وفجاة اطفئت الانوار !

وغبت عن الوعى ثوان .. فى قبلة من نار !

واضيئت الانوار . واحسست انسهما يخترق قلبى ، رشقه كيوبيد بقوســه البارع ، وولد عام جديد من عمر الزمن !

وتقابلت مع الامير على بعد ذلك كثيرا ، وزرنا سويا عدة عواصم أوربية ثم دعانى لازور قصره المنيف فى ايرلندا ، فلبيت الدعوة .. وقد دهش اهل القرية الذين راونى مع على .. ولم يستطيعوا اخفاء دهشــتهم بل كانوا يعترضــون طريقنا ويحملقون فينا . وكنت كل يوم اري وجوه أناس جدد بباب القصر .. لا بد أن النبأ تسرب وان هؤلاء الجدد يجيئون من القرى المجاورة . وكنت افتح نوافذ حجرتى الانيقة لتستقبل شـمس الصباح فاراهم يسارعون ليختلسوا النظر الى

وقد تبرع على بالف جنيه لمشروعات خيرية فى القرية فراح القرويون يشيدون بكرمه، وبأننى قدم سعد بالنسبة لهم ، لانه حين جاء الى القصر مع زميلتى ريتا هايوارث لم يعطهم شيئا

وقداحببت هؤلاء القرويين وتحــدثت معهم وحللت مشكلاتهم ، وبادلونى الحب ، وعنــدما سافرت من ايرلندا الى دوفيل فى فرنسا رايت الدموع فى اعين الكثيرين منهم ...

▭

وفى فرنسا عرض على « بول جريتز » ان اقوم بدور البطولة فى فيلم «السيد ريبوا» امام الممثل الفرنسى الشهير « جيرار فيليب » ولكنى رفضت

ولم نتردد على اندية المقامرة التى تنتشر فى دوفيل ، بل اخترت ان اقطــع الوقت فى لعب التنس ، وركوب الخيل ــ ولعلى جياد ممتــازة طبق صيتها الآفاق !

ولقد عرفت الآن السر فى ذلك الفشل الذى انتهى اليه زواج الامير على خان من ريتا هايوارث .. ان على شأنه شأن كل الرجال يجب أن يتحدث فتصغى حبيبته اليه ، وريتا لم تكن تفعل ذلك كثيرا .. وكانت دائمة الشكوى من سلوكه

وفى طبعى حب الاصغاء .. فانا ، مع كل الناس لا اعرف الانانية فى مجال الحــديث .. انصت اليهم بنفس الحماس الذى اود أن ينصتوا به لحديثى ، واعتقد ان هذا الاصغاء يشبع غرور الرجال

ولســت مثل زميلاتى اللواتى يملأ ماضيــهن عشرات الرجال .. ولا كان قلبى فى يوم من الايام سهلا يقتحمه من يشاء .. ولا كانت عواطفى على طرف اللسان ابوح بها بسرعة البرق .. كنت دائما اقتصد فى الحب .. واتركه يبحث عنى ولا ابحث انا عنه

▭

وكان زوجى الاول « أوليج كاسينى » ، وقد انجبت منه طفلتين، احداهما وهى الكبرى لاتقبل على الاطلاق أن تعيش مع امى ، أما الصغرى وهى فى عامها الرابع فلا تتركنى لحظة واحدة لا فى البيت ولا فى الاستديو .. ان « نيتا » ــ وهــذا هو اسمها ــ هى كل ما بقى من ذكريات الزواج الاول .. وأنا أحبها حبا لا مثيل له .. وأحس انها قطعة من حياتى .. ودنياى

وفى العام الماضى ذهبت الى لندن لاقوم بدور البطولة امام «كلارك جيبل» كبير عشاق هوليود فى فيلم « لا تدعنى أذهب » ، وقد سرت اشاعة فى هذه الاثناء تقول انى وقعت فى غرام الروميو العتيد ، وهرول أحد الصحفيين الى البيت الذى اقيم فيه مع امى ونيتا فى ريف لندن وســألنى عن قصة حبى لكلارك .. فقلت له : « ان كلارك زميلى .. وهو رجل جدير بالاحترام ، ولــكنى اقسم لك اننى لم اقابله مرة واحدة بعيدا عن الاستديو ، والاماكن التى تلتقط فيها مشــاهد الفيلم »

▭

وفى العام الماضى ايضا ، وقبل اشاعة كلارك جيبل كانت هوليوود تتحدث عن اشاعة لست أدرى مصدرها قالت أننى وكيرك دوجلاس نتبادل الحب . ومن عادتى اذا سمعت اشاعة ان اتحاشى الظهور مع الرجل الذى يقرنون اسمه باسمى .. وبهذا تقتل الاشاعة ..

ولكنى لم اطبق هذه القــاعدة عنــدما بدات الاشاعات عنى وعن على خان ، واقول الحقيقة ان على هو الوحيد الذى استطاع ان يثير اهتمامى وشغفى منذ حصلت على الطلاق من «أوليج كاسينى» منذ عامين كاملين

ولان الناس يعرفون عنى الرزانة والوقار فانهم يؤكدون اننى لا بد احب عليا ما دمت لم ابتعد عنه بعد اشاعاتهم

ولان الناس يعرفون أن عليا لا يســتقر مع اى فتاة فانهم يؤكدون انه قد انس الى واحبنى لاننا قطعنا عاما من عمر حبنا لم ينظر فيــه لفتاة أخرى

▭

ان الســعادة شيء قريب المنال من كل فتاة ان هى أخلصت الحب .. ولكن عليها قبل ان تخلص الحب ان تعرف لمن تخلص ولمن تبذل .. والا فان ســعادتها لن تكون الا سرابا ! سرابا يخــدع عشرات الفاتنات من زميلاتى الشقيات .. بالحب!

هل تعلم ؟

- ان هواية النجمة « مرجريت لوكورد » هى الاكل .. ! ولكنها تتناول انواعا من المأكولات لاتفقدها رشاقتها ، والا فقدت بالتالى عملها فى السينما . ولها هواية اخرى وهى قراءة الروايات التاريخية وتراجم المشاهير
- وهواية النجم « زخارى سكوت » هى جمع الساعات الاثرية وخاصة ساعات الحائط ... ولديه منها مجموعة تعتبر من أثمن مايقتنيه هواة التحف القديمة
- ومن النجوم من يضعون اقتناء الحيــوانات وتربيتها فى مقدمة هواياتهم .. وهذا هو النجم « جيمس ماسون » .. انه يقتنى هو وزوجته « باميلا كيللينو » اكبر مجموعة من القطط ، واعزها عندها هى قطط سيام
- ولدى النجمة « فيفيان لى » قطة سيامية كانت تصحبها معها الى الاستوديو فى أثناء تمثيل دور « انا كارنينا » .. وكانت النجمة اذا جلست فى غرفتها الخاصة بالاستوديو للراحة ، فان القطة لاتجد مكانا لراحتها الا بجوار صورة « لورنس اوليفييه » .. وتلبث القطة تتطلع الى الصورة كأنها تحيى زوج صاحبتهــا .. وقد اطلقت « فيفيان » على قطتها أسم « انا كارنينا » ..!
- ويهوى النجم الراقص « فرد استير » تربية الخيول ، ولهذا يقضى معظم اوقات فراغه فى ميادين السباق
- ومثله النجمة « آن جاردنر » ، فهى ايضا تقتنى بعض الخيول فى مزرعة لها ، واسعد اوقات فراغها هى التى تقضيها مع خيولها

قالت الصــحف ان على خان يخشى اعــلان نبـــا زواجــه بى حتى لا يغضب والده ..

تكونى محبوبة ومحبة ؟! لقد فاتت فرصتك وولت الى الابد ، ولم يعد لك ما تحلمين به سوى الانزواء فى ركنك المألوف من هذا القصر الموحش

وتسمعها من الجانب الآخر للغرفة الواسعة وصيفتها ، ونجية سرها ، مسز باركر ، وكانت فى تلك اللحظة تسوى ذيل رداء جديد انيق لسيدتها الشابة ، لتلبسه فى هذه المناسبة السعيدة ، بل لتواجه به تجربة اليوم الجديدة المثيرة التى ستخلف طابعها على حياتها كلها !

وانثنت اليها الوصيفة الامينة ، العارفة بما يطن فى راس سيدتها من هموم وافكار ، وخطت نحوها وهى تفرد الثوب على قامتها وراحت تهتف فى اعجاب :

ـ لسوف يراك فيه قصيدة ناعمة من الشعر الحى !..

وتبتسم الوصيفة العجوز ابتسامة عريضة ، وهى تغمز فى تخابث بطرف عينيها .. ثم تقترب من سيدتها لتنضو عنها منامتها الحريرية فى رفق، كى تلبسها «ثوب اللقاء» كما اصطلحتا سرا على تسميته !

ـ ولكن الفتاة تنأى جانبا ، وتتهالك على مقعد وثير يجاور منضدة الزينة ، ولا تلبث أن ترفع الى الوصيفة راسها الصغير الاشقر ، وقد بللت قطرات لؤلؤية من الدمع اهداب عينيها.. فتحتج هذه محتدة ، وقد اصطنعت امامها الفزع والدهشة :

ـ ماذا ؟! اتبكين ؟! ولكن .. ما اغرب هذا بالله ! انك ما زلت فى عينى الطفلة الغريرة

وترميها الفتاة بنظرة بلهاء ، ثم تحدج بنظرة اخرى دامعة هذا الثوب الذى ما زالت وصيفتها ممسكة به ، ولا تلبث أن تتنهد فى أسى وبأس قائلة :

ـ .. وما جدوى هذه الاناقة الكاذبة بالله ؟! اننى لا اطيق أن انقل جو الخيال والخداع الذى عشت فيه ، الى ما وراء جدران هذا القصر حتى لا اشقى شابا نبيلا بريئا بأوهامى واسقامى ..

ـ ولكنك لا تمثلين ولا تضللين .. يا ابنة الاولمب ويا «ربيبة» الآلهة ؟! انسيت انك له ؟.. اوه .. ماذا اقول يا فتاتى المتعبة ؟!..نعم ، انك له عاشقة ؟.. وانه لك ، لكذلك !.. فلا جدوى من التهرب من نفسك

ـ بل اننى اموه عليه الحقائق المرة يا سوزى! فانا ، كشاعرة ، ما زلت احيا الحياة بقلب ينبض بقوة الشباب ، ويغنى للشعر والامل والحب ، ويذوب شوقا الى لقاء اليف يوائمه ويؤنسه ولو فى مراقد الاحلام .. ولكننى كفتاة .. كامرأة ، اطالع كل عين فاحصة بشبابى العاجز ، وعودى الضامر ، وصدرى المريض الوهنان .. لا أمل هناك .. لا امل !!

ثم ترخى اهداب عينيها كالساهمة ، وهى تردف مؤكدة :

ـ انه احب فى «الشاعرة» التى تنفح أشعارها عطر روح تحلم هانئة برؤى شبابها النضير السعيد ، فماذا لو رآنى على حقيقتى يا سوزى ؟! ماذا لو طالعه من كيانى هذا الهيكل المتداعى الذى سينفره ويمحو من خياله فى لحظة فاجعة تلك الصورة الرفافة المشرقة التى خالنى عليها ؟!.. لا لا ، سامسك عن لقائه حتى لا احطم بحماقة وقسوة آخر أمل لى فيه .. ولاقنع من وصاله ولقائه بحياة الاحلام التى آوثرها على كل واقع موجع !

ويرتسم الهلع والاشفاق على وجه الوصيفة التى تكن لهذه الفتاة اليتيمة المعذبة ما تكنه أم رءوم لوحيدتها ، ولكنها تتماسك وهى تحاول اقناعها بكل ما تملك من دهاء وتأثير وحيلة ، وهى التى غدت لها أما بعد أن فقدت الفتاة أمها منذ سنوات :

ـ حذار يا طفلتى العنيدة ! انك تضيعين بهذه الاوهام والخيالات العجيبة اسعد فرصة ساقتها اليك السماء .. هيا .. ولا ترددى ، فها هى ذى الساعة قد رسم عقرباها اللحظة المناسبة .. وما بقيت على عودة ابيك سوى ساعتين اوثلاث، اغتنمى هذا الوقت القصير بالله !..

وكانما مست الوصيفة الاريبة ، بهذا الكلام المقنع المتحمس ، وترا حساسا من نفس الفتاة ، التى شقيت طويلا بحياتها الكئيبة الرتيبة ، فافاقت من ذهولها وتحركت فوق مقعدها ، وقد ومضت فى عينيها الزرقاوين الحالمتين بارقة أمل

انها ، كشاعرة، تريد لروحها الحبيسة، المتخبطة بين جدران صفيقة من زواجر أبيها القاسية ومظاهر أنانيته ، الحرية العريضة والطلاقة التى لا تحدها حدود من الاذلال والعسف ، وهى كامرأة .. كأنثى من بنات حواء ، تهفو بكل جوارحها المتفتحة ، وبكل خفقات قلبها الظامىء ، الى نداء الحب

وتهتف الفتاة المحمومة بمشاعرها ، وقد ارتدت من فورها طفلة غريرة حائرة ، تلتمس من يقودها ويهديها وهى على عتبة حياتها الجديدة :

ـ أواه يا سوزى ! لقد قال لى فى خطابه الاخير انه سيستهدينى شيئا اثيرا عندى ، ليمتز العمر بذكراه .. فماذا بالله اهديه .. اننى فى حيرة .. آه .. تذكرت الآن ، ساهديه تلك « الساعة » الاثرية الدقيقة التى اعطانيها ابى ...

وتقاطعها سوزى وهى مذهولة لهذه الفكرة الغريبة :

ـ ماذا تقولين ؟! لا تكونى هكذا ساذجة !.. فما تغنيه «ساعة» كهذه قد تتعرضين بسببها لنقمة ابيك ، لو كشف اختفاءها يوما .. تذكرى انه شاعر حالم مرهف الخيال والحس ، وقد احبك لانك مثله شاعرة حالمة مرهفة ... فما اجمل أن تهديه قصيدتك الرائعة التى نظمتها اخيرا لتحكى بها قصة غرام «اوفرديت» الهة الجمال والحب !..

ـ أواه !.. يا لها من فكرة رائعة ... عجلى بالله يا سوزى ، فقد حان ميعاد اللقاء !..



ومشى هو ، بخطى مترفقة نشوى ، بين خمائل وظلال ، تقوده الوصيفة الامينة الى حيث تنتظره، فى ركن قصى من بستان القصر ، عروس احلامه

وعند شجرة معينة تركته ، ليقطع وحده ، ما بقى من خطى قصار تفصله عن جنة الالهام والاحلام ..

وكان رغم رجولته البادية ووثاقة بنائه المديد العريض ، وصفاء جو الربيع الذى بث دفئه وحنانه فى الاغصان المورقة والورود الضاحكة ، يرتجف كانه العصفور الصغير المقرور فى احدى ليالى الشتاء !!

ووقف حيث الهمه قلبه الخافق بنداء المجهول ان يقف

وخطا الشاب فى شوق ولهفة خطوتين اثنتين ، كان بعدهما داخل جوسق صغير شاعرى .. والتقت عيناه المبهورتان بذلك الكيان الانثوى الرقيق الذى طالما حلم به وهو يحلق بأجنحة الشعر الرفافة فى أخيلة هواه ، وكانت روعة الاصيل قد خلعت على الفتاة ملاحة خيالية ، كما جعلها هذا الثوب الوردى المحبوك على خصرها الرشيق الضامر تشرق بحسن جديد اخاذ !

وهتف هو من أعماق قلبه المتيم ، وقد كاد يجثو عند قدميها :

ـ اليزابث ، يا معبودتى الالهية .. يا حياتى، وعروس الهامى وشعرى !.. أحقا تتم هاهنا اخيرا معجزة اللقاء بعد هذه السنوات ؟!

وكانت واقفة ترتجف بدورها حين مدت يدها اليه ، فانحنى هو ملهوفا يطبع على اديمها العاجى الرقيق قبلة نفث فيها من روحه الظمأى

وابتسمت اليزابث ، وقد تشجعت بكل هذا الاخلاص والحنان ، فلم تشعر الا وقد نطقت ، كالمسحورة ، بهذه الكلمات على سبيل التحية :

ـ أهلا بك ، يا سيدى الشاعر .. فى معبد ابوللو ؟!

واشارت ببنانها الرقيق المخضوب الى تمثال مرمرى رائع انتصب فى زاوية الجوسق للاله «ابوللو» ، وقد تهدلت فوق راسه غصون السوسن ، ناشرة فى جو هذا المعبد الصغير عطرها الرطيب الفواح ..

واستتلت تمازحه ، وقد رأته يفغر فاه دهشة :

ـ ولكن هل تدرى كيف تؤدى أمامه طقوس الشعائر «الوثنية» اللائقة به ؟! ... ساعلمك اياها يا شاعرى ! ولكنى لن اغفر لك نسيانها يوما !..

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٤٥)

« هذه انا كما ارى نفسى ..
ولا بد انك يهمك ان تعرف من انا .. ولوجه الحق ، ولوجه التاريخ اخترت ان اكون صريحة صادقة ، وانا اروى لك قصصا من حياتى .. هذا لتعرف من انا ! »

•

دخلت صديقتى حجرتى ، وتسمرت عند الباب وقد فغرت فاها دهشة .. ثم طرحت الدهشة وتقدمت نحوى وهى تقول : « مجنونة ! »

والواقع انى كنت فى تلك اللحظةمجنونة .. كان الحر يخنق الانفاس فارتديت مايوها خفيفا ، وجلست على الباركيه اداعب دمية على شكل دب بعث بها الى احد المعجبين .. وكانت دمية لطيفة .. والطف منها من ارسلها لانه شاب سمهرى القوام قابلته فى امريكا الجنوبية اثناء تمثيلى دورى فى فيلم «الزم الربوة» ، وقد طلب منى ان اخرج معه للعشاء فرفضت فثار ثورة اسبانية عنيفة ـ لانه اسبانى الاصل ـ وهدد وتوعد ! ثم سافرنا فجاة فارسل لى الدب .. هدية

وصديقتى هذه اعتادت ان تقول لى : « مجنونة » بمعدل عشرين مرة فى اليـــوم الواحد .. ذلك لانها تسكن معى وتعرف طباعى

والذى اعتقده اننى لست مجنونة ، ولكننى احب الانطلاق فى حياتى ، واحب ان افعل كل ما يحلو لى طالما كان فى حدود بيتى ، وفى حدود تقاليد المجتمع

انا مثلا اقوم فى الرابعة صباحا ، وامثل دور «اوفيليا» فى فيلم «هاملت» امام المرآة .. ثم البس لباس البحر وانطلق الى الشاطىء واسبح فى مياه الباسيفيك كحورية من حور الاوهام !..

ويحلو لى ان اقود سيارتى بسرعة جنونية فى الفجر ، ويحلو لصديقتى ان تغمض عينيها وتتمتم بشفتيها بضع كلمات لا اكاد اسمعها .. وقد سالتها مرة :«ماذا تقولين»

فاجابتنى قائلة : « اننى ادعو الله الا تسير على الطريق سيارات اخرى ! »

لماذا يخاف الناس القيادة السريعة .. اليس العمر واحدا لن يطول ولن يقصر فى سيارة تسابق الريح ؟!

وقد قال لى اول عراف قرا لى الغيب عندما كنت اعمل كموديل فى محل للازياء فى نيويورك اننى ساتعاقد مع شركة سينمائية ، وقد حدث ، واننى ساتزوج ثلاث مرات، ولم يحدث مرة واحدة

والحب فى حياتى ليس شغلا شاغلا ، ربما لاننى مشغولة ببناء مستقبلى فى السينما وربما لاننى لم اجد الرجل الذى يقتحم قلبى عن جدارة . ولهذا فليس ما يمنعنى من ان اخرج كل ليلة فى صحبة الاصدقاء من الفنانين ، وليس ما يجبرنى على الخروج من البيت لشهر كامل .. اظل فيه وحيدة بين الكتب !

وانا احب الطعام ، ولكنى لا احب ان اطهيه بنفسى ، فالطهى فى اعتقادى يمكن ان يصبح هواية لى لو اننى سجنت فى كوخ فى القطب الشمالى وسدت فوهة الكوخ كتل الجليد .. فلا اجد مفرا من طهى طعامى بنفسى ..

وانا احب الاضواء .. اعشق اضواء النجوم وهى تلمع فى السماء واعشق ســماء الصحراء لانها صافية كماء المحيط .. ولا اكاد ادخل البيت حتى اوقد كل الاضواء فيه فتستحيل الحجرات الى ما يشبه قوس قزح لاننى ارصعها بمصابيح خضراء وزرقاء وصفراء ... وباقى الوان الطيف فى قوس وقزح !. ولى غرام بالشعر ..

وصـــديقتى التى تسـكن معى تتشــاجر معى كل يوم لانها تشترى الصحف فامزق الصفحـــات التى تكتب فيهـــا قصائد الشعر ، وهى فى العـــادة تحتوى على نهايات القصص البوليسية التى تحبها صديقتى .. ومن هنا تتشاجر

(البقية على الصفحة التالية)




هذه أنا
للنجمة الين ستيوارت
كوكب م.ج.م

وأنا احتفظ بكل الهدايا التى أهديت الى من الاصدقاء والمعجبين فى مناسبات مختلفة ، واحتفظ بكل الخطابات التى بعثوا بها الى .. الا خطابا واحداً ارسله الى معجب جرىء .. ففضلت ان امزق الخطاب

وأعز ما احتفظ به خاتم قديم ، صنع فى القرون الوسطى وتوارثته البنات، اكبر بنات الاسرة ، فى اسرتنا منذ اجيال ، وقد ورثته عن امى لاننى كبرى بناتها .. والخاتم مرصع بخمسة فصوص ماسية على شـكل صليب والاسطورة تقول أن الماسات الخمسة تلمع فى وقت واحد ان قابلت صاحبة الخاتم الحقيقية رجلها !

ولم يحدث أن لمعت الماسات الخمسة فى يدى حتى اليوم !

أعود فأقول أن الحب ليس شغلى الشاغل ، واننى لم اعطه ما يستحقه من اهتمام ، وصحيح اننى جميلة ، رائعة الجمال كما يقول الصادقون والمنافقون على السواء ، وصحيح ثانيا أن الفتيان الذين يحبوننى كثرة .. ولكن الصحيح ـ ثالثا ـ هو ان قلبى لم يخفق بالحب بعد !

ويبدو أن الحب شىء اكبر من أن نسعى اليه .. انه يسعى الينا وتوجهه الاقدار .. ويدخل فى نطاق القسمة والنصيب !

ومع هذا فانا لا أحرم نفسى من متع الدنيا ، أخرج للرقص مع الفتى الذى اختار ، ولكنى لم اشغل بعد بأحد الى درجة تجعلنى استعد للقائه .. فاذا حددت موعداً لعشاء أو لرقص وحدث أن نسيت فانى لا أهتم ، وقد يجىء الفتى ليأخذنى معه .. فيرانى فى ثياب البيت ويفهم ـ بثاقب فكره ـ اننى لن أخرج ..

حدث أن دق التليفون عندى فى الساعة السادسة والنصف ذات يوم ورفعت السماعة فقال المتكلم ، وهو شاب اعرفه : « اننى ادعوك الى العشاء فى السيرو .. الليلة »

قلت له : « اتصل بى فى الساعة الثانية والنصف .. ساخرج معك » وبعد دقائق رفعت سماعة التليفون لاجيب المتكلم الثانى ، وهو فتى أعرفه.. دعانى للعشاء فى رومانوف فقلت له : « اتصل بى فى الساعة الثامنة ساخرج معك ! »

وبعد دقائق حددت ذات الموعد لفتى ثالث

فى الساعة الثامنة والثلث كنت اقود سيارتى بسرعتى المجنونة وبجوارى صديقتى ونحن فى طريقنا الى السينما لاشاهد فيلم « الرجل الهادىء » للمرة الرابعة ..

قد لا تجد تفسيرا لهذا الذى حدث ، ولكن تفسيره عندى اننى لا أحس فراغا ان ضربت عرض الحائط بالمواعيد الثلاثة ، ولا يهمنى أن يغضب الثلاثة .. فهذه هى طريقتى فى الحياة ، ويجب أن يفهمونى هكذا ..

●

واذا انتابنى الضيق ضاعت كل محاولات صديقتى للتسرية عنى أدراج الرياح .. والحقيقة أن صديقتى مسكينة معى ، فهى تسارع الى البيانو لتعزف مقطوعة «ابراج مانهاتن» التى أحبها ، ثم تغنى أغنية أعشقها لفرانك سينترا ، وتعد لى شوربة الطماطم ولكن كل هذا لايبدد ضيقى،والذى يبدده فقط هو الذهاب الى السينما

وأنا أحب الاحلام ..

أحب الاوقات التى أقضيها وحيدة أتخيل واحلم وأبنى صروح المستقبل، اننى احلم بأن أؤلف قصة عن البحر .. لاننى أحبه ، وأفضل لو اضفت الصحراء بليلها والسماء الى قصتى .. لاجعل الحوادث تدور بين هـذه البقاع ، واحلم بأن اكون نجمة مشهورة يشار اليها بالبنان ويسير فى ركابها مديرو دعاية ومنظمو رحلات ووكلاء أعمال ويسارع اليها صحفيون ، ويطوق اماكنها رجال البوليس حتى يتصدوا للمعجبين الذين يتزاحمون حولها

واحلم ايضا باليوم الذى تلمع فيه الماسات فى خاتمى وتحقق ما جاء فى الاسطورة الاسبانية ..

وهذه الاحلام أسلمتنى للنسيان ..

كنت ذات ليلة مع أحد الفتيان ، وقد تناولت طعام العشاء ورقصنا طويلا وعدت الى البيت بعد منتصف الليل ، وبحثت عن المفتاح فلم أجده وعرفت أننى نسيته ، وضغطت الجرس فدق ولكن صديقتى لم تسمعه ، فقلت للفتى : « احملنى حتى أصعد الى نافذة المطبخ .. »

ووضعت قدمى على كتفيه .. وتشبثت بالنافذة ورحت أعالج فتحها ، واحدثت محاولتى صوتا .. وفجأة رأيت نور الشقة يضـاء وقد اقبلت صديقتى وفى يدها مضرب التنس ، وكادت تهوى به على رأسى لولا أننى صحت فيها : اننى الين .. حذار من أن تهشمى رأسى ! »

وضحكت صديقتى ، ونسيت أنها قامت من أحلى ساعات النوم فزعة مذعورة .. وشدتنى لادخل من النافذة !

وقبل أن تحل ليلة عيد الميلاد ذهبت مع صديقتى لنشترى الهدايا لاسرتى .. اشتريت عددا كبيرا من الهدايا الثمينة ووضعتها فى صناديق جميلة ، ووضعتها فى السيارة وعدت الى البيت ..

وفى اليوم التالى انطلقت بالسيارة الى نيوجرسى .. ودخلت فاستقبلنى أطفال الاسرة بالسرور لانهم يعلمون ما ورائى ! ولشد ما خجلت حينمـا اكتشفت اننى نسيت الهدايا فى هوليود !

●

هذه انا .. وهكذا أعيش ، قد تقولون اننى مجنونة فأؤكد لكم اننى أحب الحرية ، وقد تقولون أن تصرفاتى طائشة فأقول لكم اننى لم أعرف الحب بعد ..

واذا عرفت الحب وظللت على هذه الحال فلكم أن تلومونى !

هوليوود كما عرفتها

للنجمة كورين كالفيت
نجمة « فوكس »

منذ قدمت من فرنسا وطنى الى هوليوود لاكون من نجوم افلامها ، لا يمر بى يوم دون أن يوجه الى فيه أحدهم هذا السؤال :

– ما رايك فى هوليوود .. ؟

وكان هناك جواب واحد أجيب به السائلين .. اننى اقول لهم دائما :

– عن اية هوليوود تتحدثون ..؟

فما يكادون يسمعون جوابى حتى يسقط فى ايديهم ... ذلك انهم لايفهمون ما اعنى .. فهناك هوليوود التى يعرفها العالم من الافلام التى يراها لها على الشاشة ، وهناك هوليوود الاخرى التى تنطوى على مآس ونواجع فوق ما تضمه من مهازل

ولاتحدث اولا عن هوليوود التى يعرفها العالم كعاصمة للسينما



ان هوليوود هى مجموعة الاستوديوهات التى تتناثر حولها .. وكل شىء فى هذه الاستوديوهات يتحرك ويشتغل ، فالجمود شىء لا وجود له هناك ...

واذا ذكرت الاستوديوهات ، ذكر النظام العسكرى الدقيق،الذى يسودها ويخضع الجميع لقوانينها الصارمة

وان كل شىء فى استديوهات هوليوود هذه يسير وفق منهاج مرسوم : من فن وآلات وتمثيل وصناعة وموسيقى وغناء .. تمتزج كلها بعضها ببعض دون أن يخل أحدها بذلك المنهاج المرسوم



واضيف الى ذلك أن هوليوود التى تعمل هى معجزة الدهر ، ولكن هناك شىء لا يرضينى فيها .. هو أنها مدينة المتناقضات

ترى فى أحد جانبى الشارع قصرا فخما يشع بالانوار وتتدفق عليه وفود المدعوين والمدعوات فى سياراتهم الفخمة العظيمة وثيابهم الثمينة المتالقة

وترى فى الجانب الآخر من الشارع فتاتين عليهما مظاهر الذل والمسكنة والبؤس ..تتطلعان الى نوافذ هذا القصر وقد استبد بهما الجوع

انهما ضالتان من أولئك اللائى جئن الى هوليوود وقد بهرهن بريقها ، وكل منهن تطمع فى أن تكون يوما ممثلة سينمائية ولكن الظروف تخيب آمالها ، فاذا بها تقضى أيامها شريدة لا مأوى لها بعد أن يكون قد نفد آخر درهم جاءت به معها الى هوليوود

ثم ترى فى ناحية اخرى فتى ضاعت أيامه فى انتظار العمل والامل فى المستقبل دون جدوى .. انه أيضا يتضور جوعا ولا يدرى ماذا يخبىء له الغد ...

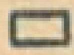


وليت هذا البؤس مقصور على المغمورين الذين يفدون الى هوليوود سعيا وراء سراب خداع .. فهناك أيضا النجوم الذين أفلوا واصبحوا يعيشون فى زوايا النسيان .. ان بعضا منهم لم يحسب للمستقبل حسابا .. لقد انفق كل ما يملك على كل متعة تكون فى متناول يده ، فاذا به يجد نفسه خالى الوفاض بعد أن ادارت له الشركات ظهرها لكى تستقبل وجوها جديدة لها بريق وسناء



وهكذا ترون أن هوليوود تجمع بين النعيم والبؤس ، وبين المرح واليأس .. وصحيح أن كل مدينة فى العالم تجمع بين النقيضين ، ولكنك لا ترى النقيضين فى أروع مظاهرهما كما تراهما فى هوليوود

ولطالما حذرونى فى فرنسا من الذهاب الى هوليوود .. ان مواطنات لى ذهبن اليها من قبل، فكان نصيبهن التشريد أو على الاقل لم تفهمهن هوليوود على حقيقتهن فعدن الى فرنسا ثانيا وكل منهن تجر وراءها ذيولا طويلة من الخيبة والفشل



وقد ابتسم الحظ لى ، ففهمتنى هوليوود واتاحت لى فرصا ذهبية لم تتحها لكثيرات من مواطناتى .. ولكن لا أعتز بفرصة من فرص نجاحى فى الافلام التى ظهرت فيها ، كما أعتز بتلك الفرصة التى دفعت الى بشريك حياتى

لقد جئت الى هوليوود عازبة .. فلم يمض وقت طويل حتى أصبحت زوجة .. وزوجة سعيدة لرجل يحبنى .. رجل من نفس مهنتى يفهمنى وافهمه ، وتفهمنا هوليوود كما نفهمها

نقد الأسبوع

موعد مع الحياة


فاتن حمامة وشكرى سرحان فى أحد مناظر الفيلم

« آمال » هى الابنة الوحيده لطبيب كبير غنى يحوطهـا بكل أنواع الرعاية والحب ، وتقيم معها صديقتها « فاطمة » ابنة ناظر الزراعة التى تحب الدكتور ممدوح مساعد أبيها . أما « آمال » فانها تقع فى حب « أحمد » المهندس الشاب الذى عاد بعد أن أكمل دراستـه فى أوربا ، والذى كان زميلا لصباها عندما كان أبوه يشتغل ناظرا لزراعة جده قبل وفاته . ويبارك الطبيب الـكبير حب ابنته ويوافق على زواجها من « أحمد » ويعلن خطبتهما . ولـكن « آمال » كانت مريضة بقلبها وكانت تخفى النوبات التى تصيبها عن أبيهـا كى لا تزعجه ، حتى إذا اكتشف أبوها الأمر أحضر لها كبار الأطباء الذين يقررون أنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ويخفى الأب حقيقة الأمر عن ابنته وعن الجميع ماعدا مساعده الدكتور ممدوح الذى يتوفر على الاهتمام بها ورعايتها بشكل يثير الشك فى نفس خطيبته ، فتظن أنه يحب « آمال » . ولـكن الأخيرة تـكتشف حقيقة حالتها وتعلم أنها ستموت بعد شهور ، وتخشى على خطيبهـا أن يتعذب من بعدها ، فتؤجل الزواج منه ، وتعمل على قتل حبها فى قلبه ، بأن تندفع فى حياة صاخبة عابثة ، تجعل « أحمد » يعتقد أنها فتاة مستهترة لا تحبه

أما الوالد التعس فانه لا يطيق البقاء بجوار ابنته يراها تقترب كل يوم من نهايتها وهو لا يستطيع أن يدفع عنها الموت ، فيسافر إلى الخارج عسى أن يجد عند أطبائه معجزة تنقذها . وفى الوقت الذى يستولى فيه اليأس على « آمال » وتقرر إنهاء حياتها بالانتحار ، كى توفر على نفسها وعلى أبيها الآلام ، يعود الوالد من أوربا بصحبة طبيب نجح فى شفاء حالة تماثل حالتها ، ويتمكن من إنقاذها فى اللحظة الأخيرة ، قبل أى تلق بنفسها فى البحر . ويجرى لها الطبيب العملية ، وتشفى وتعود إلى خطيبها ، وإلى الحياة

▭

هذا هو موجز قصة الفيلم . وهى فى مجموعها قوية متماسكة . غير أن الأساس الطبي الذى بنيت عليه لم يكن واضحاً . فقد قيل إن الفتـاة مريضة بقلبها ، وقطع الأطباء بأنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ولم يبين لنا الفيلم نوع المرض الذى يصيب القلب ، ويفعل ذلك بالمريض ، ثم يمـكن شفاؤه بعملية . وقد حدثنى أحـد الأطباء بأن الطب لا يعرف مرضاً من هذا النوع . وقد سبق أن عولجت فـكرة مماثلة فى فيلم أمريكى مثلته « بتى ديفز » من أعوام ، ولـكن الأساس الطبي للقصة كان واضحاً سليما ، إذ كانت البطلة مصابة بورم خبيث فى المخ ، قرر الأطباء أنه سيقتلها حتما مالم تقدم على إجراء عملية لاستئصـاله ، وهى عملية خطيرة غير مضمونة النجاح

▭

والفيلم بعد هذا نظيف فى إخراجه وتصويره وكان المخرج موفقاً إلى حد بعيد فى إيجاد التوازن بين العنصر الدرامى والفكاهى ، وفى خلق الجو الملائم للمشاهد والعوامل النفسية ، كما قدم لنـا كثيراً من اللقطات والانتقـالات البارعة ، التى يشاركه المصور فى فضل نجاحها

وكان التمثيل أقوى عنـاصر الفيلم . وقامت فاتن حمامة بدور « آمال » فـكانت فرصة لاظهار مقدرتهـا كممثلة تعتز بها السينما المصرية . وكان حسين رياض ممتعاً فى دور الأب ، كما نجح كل من شكرى سرحان وعمر الحريرى وعبدالوارث عسر وشادية وزينات صدق فى أدوارهم

« ابه ثبدده »

صدق أو لا تصدق

• ان « جاى ماديسون » كان فى البحرية الامريكية أثناء الحرب ، وقد سافر فى احدى اجازاته الى هوليوود لعله يرى بعض النجوم الذين يعجب بهم . وحدث أن زار احدى محطات الراديو هناك لمشاهدة وسماع برنامج جديد ، فرآه أحد مخرجى السينما وعرض عليه الظهور فى أفلامه .. وفى تلك الليلة بالذات ذهب مع هذا المخرج الى نادى « موكامبو » حيث قدمه الى النجوم الذين يحبهم . ولما عاد الى هوليوود فى اجازة ثانية ، مثل دور بحار فى أحد الافلام . واستغرق منه ذلك أربعة أيام

• وان « ليزابث سكوت » كانت بديلة للنجمة « تالولا بانكهيد » فى أحد المسارح .. وكانت على وشك ترك هذا المسرح بعد أن قضت فيه سبعة شهور وهى جالسة بين الكواليس دون أن تظهر على خشبته، فاستدعوها فى آخر لحظة لتحل محل « تالولا » فى دورها نظرا لمرضها

• وان النجمة السويدية « فيفيكا لندفورس » كانت تطمع فى أن تصبح راقصة .. ولكنها اتجهت الى التمثيل فالتحقت بمعهد الدراما الملكى فى استوكهلم

• وان النجم « كيرك دوجلاس » ولد فى « نيويورك » من أبوين روسيين .. وكان اشتراكه فى التمثيليات المدرسية هو الذى اتجه به الى احتراف التمثيل .. وكان يعمل بنجاح فى برودواى عندما عرضوا عليه الظهور فى فيلم « غراميات مارثا ايفرز » الذى فتح له أبواب النجاح على الشاشة

• وان النجمة « اليانور باركر » هى ابنة أحد أساتذة العلوم الرياضية . وقد بدأت تعمل فى المسرح وهى فى العاشرة من عمرها . وكان اعجابها بالنجمة القديمة « جانيت جاينور » فى أيام السينما الصامتة هو الذى ولد فى نفسها حب الظهور على الشاشة

• وان النجمة « روندا فلمنج » كانت تشترك فى احدى التمثيليات المدرسية ، عندما رآها أحد المنتجين وتوسم فيها استعدادا طيبا للسينما .. ولكنها كانت صغيرة السن ، فلم يتعاقد معها الا بعد خمس سنوات .. وفى هذه الاثناء اشتغلت نموذجا للمصورين وأذاعت أغانيها فى الراديو

• وان النجمة « جين بيترز » كانت تدرس فى جامعة « اوهايو » لتصبح معلمة عندما أدخلها بعض صديقاتها الى احدى مسابقات الجمال .. وكانت هى الفائزة الاولى فى هذه المسابقة التى نظمتها شركة فوكس للقرن العشرين .. وكانت الجائزة رحلة الى عاصمة السينما لاجراء تجربة سينمائية انتهت بتعاقد الشركة معها .. ولكنها لم تبدأ عملها فى السينما الا بعد أن انتهت من دراستها فى الجامعة

ـد فلم لا تتزوج بمن تحب ؟

ـب الطلاق من زوجها
« سيسل بوانثيه » وهى امراة انيقة
عمرها ، واذ تخلو بالاستاذة تذكر لها
الذى كان صديقا لابيها ، وقد أرادت
فاعتذر لانتخابه رئيسا لمجلس الوزراء
اذ تعلم أن صيتها قد بلغ أذنى مسيو
فتح الدليل العام واختار اسمها

ـضيتك
فيها أن يحكم لصالحى واتقاضى نفقة

ـل زوجك ؟
ـائة الف فرنك فى العام ، وانا شخصيا
آلاف شهريا

ـه زوجى

التافه ؟
عاد من سفره فجأة فوجدنى فى

الطلاق من أجل هذا ..
اشار الى الرجل الذى كان معى ..
ـيدة اذن ؟
ـس ذنبى على كل حال .. لماذا يفاجئنى
ـرقية يعلننى فيها بحضوره ؟!
؟
ـلع وله كرش كبير ..
القضية ولكن سيسل تبكى وتتوسل
الناس فقالوا لها أن كوليت خير من يصلح
شيطان الغرور وتعدها بأن تتولى

ـدما فاجأك فى مخدعك ؟
ـساعده
ـك تخونين زوجك ؟

ان يراه القاضى دافعا لك على ارتكاب
ـع وله كرش كبير اسمعى .. وما الذى

ـحلوى فى مدينة لونفيل ويذهب اليه

ـة للوحدة والسأم باقى أيام الاسبوع
ـرب عمال مصنعه فقضى فى لونفيل
ـل الى يقول أنه يخشى على من أن

ـرسالة فهى فى غاية الاهمية .. وماذا

بداء القلب ويخشى أن تتكرر هذه
ـت بلا صاحب أو أنيس وان كنت
من الامراض
ـسب هذه القضية بعد ستة شهور

قدورى أن أقضى هذه المدة وحدى
صالحه أن تكون علاقتكما سرا كان
الى برسالة زوجك دون تأخير
ـم لزوجته أجر استشارتها ما دامت
ربع ساعة ، فيروح يحدثها عن شئون
ـها مكانا فى قلبها لانه يريد كوليت

ـرة « ماجدا كرامسن » فينصرف
الازواج فتبدى الطبيبة سرورها لان
ـها كل وقته ولذا فهى تنصح كوليت
ـستريح من مضايقاته وتتفرغ لعملها

مكتب الاستاذة ، ويروح يقرض
ـسل حتى يعرض عليها شعره فتظن
اخرى فتأسف لذلك أشد الاسف،

(ـية التالية)

نقد الأسـ

موعد مع الحـ

« آمال » هى الابنة الوحيده لطبيب كبير غنى يحوطهـا بكل أنواع الرعاية والحب ، وتقيم معها صديقتها « فاطمة » ابنة ناظر الزراعة التى تحب الدكتور ممدوح مساعد أبيها . أما « آمال » فانها تقع فى حب « أحمد » المهندس الشاب الذى عاد بعد أن أكمل دراستـه فى أوربا ، والذى كان زميلا لصباها عندما كان أبوه يشتعل ناظرا لزراعة جده قبل وفاته . ويبارك الطبيب الـكبير حب ابنته ويوافق على زواجها من « أحمد » ويعلن خطبتهما . ولـكن « آمال » كانت مريضة بقلبها وكانت تخفى النوبات التى تصيبها عن أبيهـا كى لا تزعجه، حتى إذا اكتشف أبوها الأمر أحضر لها كبار الأطباء الذين يقررون أنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ويخفى الأب حقيقة الأمر عن ابنته وعن الجميع ماعدا مساعده الدكتور ممدوح الذى يتوفر على الاهتمام بها ورعايتها بشكل يثير الشك فى نفس خطيبته ، فتظن أنه يحب « آمال » . ولـكن الأخيرة تـكتشف حقيقة حالتها وتعلم أنها ستموت بعد شهور ، وتخشى على خطيبهـا أن يتعذب من بعدها ، فتؤجل الزواج منه ، وتعمل على قتل حبها فى قلبه ، بأن تندفع فى حياة صاخبة عابثة ، تجعل « أحمد » يعتقد أنها فتاة مستهترة لاتحبه

أما الوالد التعس فانه لايطيق البقاء بجوار ابنته يراها تقترب كل يوم من نهايتها وهو لا يستطيع أن يدفع عنها الموت ، فيسافر إلى الخارج عسى أن يجد عند أطبائه معجزة تنقذها . وفى الوقت الذى يستولى فيه اليأس على «آمال» وتقرر إنهاء حياتها بالانتحار ، كى توفر على نفسها وعلى أبيها الآلام ، يعود الوالد من أوربا بصحبة طبيب نجح فى شفاء حالة تماثل حالتها ، ويتمكن من إنقاذها فى اللحظة الأخيرة ، قبل أن تلقى بنفسها فى البحر . ويجرى لها الطبيب العملية ، وتشفى وتعود إلى خطيبها ، وإلى الحياة

▭

هذا هو موجز قصة الفيلم . وهى فى مجموعها قوية متماسكة . غير أن الأساس الطبى الذى بنيت عليه لم يكن واضحاً . فقد قيل إن الفتـاة مريضة بقلبها ، وقطع الأطباء بأنها لن تعيش أكثر من ستة شهور . ولم يبين لنا الفيلم نوع المرض الذى يصيب القلب ، ويفعل ذلك بالمريض ، ثم يمـكن



فاتن حمامة و

شفاؤه بعملية
الطب لايعرف
أن عولجت فـ
ديفز » من أ
كان واضحاً سـ
خبيث فى المخ
تقدم على إجر
خطيرة غير م
والفيلم يعـ
وكان المخرج
بين العنصر
الملائم للمشا
يشاركه المصو
وكان الى
فاتن حمامة بد
مقدرتهـا
حسين رياض
شكرى سر
وشادية وز

فـكاهة اجتماعية

...كاتب الفرنسى لوى فرناى

...صران على مقابلتك .. وخاصة الرجل
...
...جاء كل منهما على حدة ولكنهما بعد أن
... ، يبدوان كأنهما جاءا معا
...أولا (يخرج الساعى)
...الا تحمل الاستاذة فوق طاقتها فتنسى
...ـا حتى لاتلجئها الى المرافعة ارتجالا كما
...سيدى
... تتناولى غداءك يا عزيزتى ؟
...ى لم آكل الشطائر التى كانت معـــدة
كثيراً من ...ـها وتأخذ فى التهامها)
... هذه الزوجة التى أهملت زوجها وبيتها،
...سوى عملها . بينما تكب الاستاذة على
...ى تطلب من سكرتيرها أن يهتم بعمله كما
... سبب الاهمال الذى يبدو فى عمله فى
...ووله ولكنها لا تفهم نظرته لشدة انهماكها
... .. ومرضى خطير
...ى طبيب ؟
...المستعصى الذى لاينفع فيه علاج ..
... واحد ؟ انه الحب



فالنتين ـ خمسة وعشرون عاما

كوليت ـ اذن فقد بلغت سن الرشد فلم لا تتزوج بمن تحب ؟

فالنتين ـ لانها متزوجة فعلا

كوليت ـ هذا لايمنعها من أن تطلب الطلاق من زوجها

وتقبل الزبونة فاذا هى تدعى مدام « سيسل بوانثيه » وهى امراة أنيقة رشيقة فى نحو الخامسة والعشرين من عمرها ، واذ تخلو بالاستاذة تذكر لها أنها أرسلت من قبل المسيو بوانكاريه الذى كان صديقا لابيها ، وقد ارادت أن توكله فى قضية الطلاق الخاصة بها فاعتذر لانتخابه رئيسا لمجلس الوزراء الفرنسى ، وتكاد الاستاذة تطير فرحا اذ تعلم أن صيتها قد بلغ أذنى مسيو بوانكاريه ، ولكن سيسل تجيبها بأنه فتح الدليل العام واختار اسمها اعتباطا ..

كوليت ـ حسنا .. حدثينى عن قضيتك

سيسل ـ انها قضية طلاق وأريد فيها أن يحكم لصالحى وأتقاضى نفقة شهرية قدرها خمسة آلاف فرنك

كوليت ـ وهل هذا يتناسب مع دخل زوجك ؟

سيسل ـ نعم اذ أن دخله يقدر بمائة الف فرنك فى العام ، وأنا شخصيا لا أستطيع أن أعيش بأقل من خمسة آلاف شهريا

كوليت ـ ولماذا تطلبين الطلاق ؟

سيسل ـ لست أنا الذى أطلبه ولكنه زوجى

كوليت ـ ولماذا ؟

سيسل ـ لسبب تافه

كوليت ـ حسنا . وما هذا السبب التافه ؟

سيسل ـ (ببساطة) السبب أنه عاد من سفره فجأة فوجدنى فى مخدعى ...

كوليت ـ ما كان ينبغى أن يفكر فى الطلاق من أجل هذا ..

سيسل ـ هذا ما قلته له ، وعندما أشار الى الرجل الذى كان معى ..

كوليت ـ (مصعوقة) لم تكونى وحيدة اذن ؟

سيسل ـ كلا طبعا ، ولكن الذنب ليس ذنبى على كل حال .. لماذا يفاجئنى هكذا وكان فى استطاعته أن يرسل الى برقية يعلننى فيها بحضوره ؟!

كوليت ـ أما من سبب آخر لخيانته ؟

سيسل ـ شكله لا يعجبنى فهو أصلع وله كرش كبير ..

وتعتذر كوليت بلباقة عن قبول هذه القضية ولكن سيسل تبكى وتتوسل اليها قائلة انها استشارت عددا ضخما من الناس فقالوا لها أن كوليت خير من يصلح لكسب قضيتها واذ ذاك يتملك كوليت شيطان الغرور وتعدها بأن تتولى القضية ...

كوليت ـ وهل كان زوجك وحده عندما فاجأك فى مخدعك ؟

سيسل ـ كان معه مأمور القسم ومساعده

كوليت ـ يا الهى .. وما الذى جعلك تخونين زوجك ؟

سيسل ـ لان صديقى أجمل منه

كوليت ـ ولكن هذا السبب لا يمكن أن يراه القاضى دافعا لك على ارتكاب جريمة الخيانة .. سنقول مثلا انه أصلع وله كرش كبير اسمعى .. وما الذى دعاه الى السفر ؟

سيسل ـ ذلك لانه يملك مصنعا للحلوى فى مدينة لونفيل ويذهب اليه مرة أو مرتين كل أسبوع

كوليت ـ معنى ذلك أنه يتركك فريسة للوحدة والسأم باقى أيام الاسبوع

سيسل ـ وحدث ذات مرة أن أضرب عمال مصنعه فقضى فى لونفيل شهرا ، وعندما أردت السفر اليه أرسل الى يقول انه يخشى على من أن يصيبنى العمال بأذى

كوليت ـ هراء .. اسعفينى بهذه الرسالة فهى فى غاية الاهمية .. وماذا فعل صاحبك بعد أن فاجأكما الزوج ؟

سيسل ـ هجرنى بحجة أنه مصاب بداء القلب ويخشى أن تتكرر هذه الصدمة فيقضى عليه .. وهأنذا أصبحت بلا صاحب أو أنيس وان كنت أبحث عن رجل مستقيم قوى البنية خال من الامراض

كوليت ـ انتظرى حتى ننتهى من كسب هذه القضية بعد ستة شهور أو سبعة

سيسل ـ ولكن هذا كثير وليس فى مقدورى أن أقضى هذه المدة وحدى

كوليت ـ اذن ابحثى عن صديق من صالحه أن تكون علاقتكما سرا كأن يكون متزوجا مثلا .. هيا اذهبى وعودى الى برسالة زوجك دون تأخير

واذ تنصرف سيسل يقبل الزوج ويقدم لزوجته أجر استشارتها ما دامت قد وقفت وقتها على زبائنها فتسمح له بربع ساعة ، فيروح يحدثها عن شئون البيت ويتوسل اليها أن تحجز له ولبيتها مكانا فى قلبها لانه يريد كوليت الزوجة وليست الاستاذة ..

وتقبل صديقة لكوليت تدعى الدكتورة « ماجدا كرامسن » فينصرف الزوج بينما تتحدث المرأتان عن متاعب الازواج فتبدى الطبيبة سرورها لان زوجها لا يضايقها لان له صديقة يقضى معها كل وقته ولذا فهى تنصح كوليت بأن تشجع زوجها على أن يفعل ذلك فتستريح من مضايقاته وتتفرغ لعملها لتكون من اكبر محامى باريس

ويخلو فالنتين الى نفسه فيجلس على مكتب الاستاذة ، ويروح يقرض الشعر الغرامى فى وصفها وما أن تقبل سيسل حتى يعرض عليها شعره فتظن أنه يقصدها ولكنه يجيبها بانه يحب امرأة أخرى فتأسف لذلك أشد الاسف،

(البقية على الصفحة التالية)

واذ يعود ادمون وتنفرد به سيسل تظن انه جاء من أجل قضية له عند الاستاذة ، فتروى له قصتها وكيف أن الاستاذة أكدت لها بأن الباعث على الخيانة هو بعد زوجها عنها وعدم رغبته فى أن ينجب أطفالا يزيدون من عدد سكان فرنسا !! واذ ذاك لا يملك ادمون نفسه من أن يقبلها ويعترف لها بأنه احبها من أول نظرة

الفصل الثانى

ما زلنا فى مكتب الاستاذة كوليت ، وها قد مضى على حوادث الفصل الاول خمسة عشر يوما ، وتعثر كوليت على قصائد فالنتين بين أوراقها على المكتب فتنهره وتعنفه وتطلب اليه أن يهتم بعمله ولكنه يصارحها بأنه قصدها بهذه الاشعار فتثور ثائرتها وتتهمه بالجراة والوقاحة فيعتذر فتصفح عنه وتأمره بالذهاب الى المحكمة ، واذ ذاك تتذكر أن زوجها أخذ يتغيب عن البيت كثيرا فى العهد الاخير وخاصة بعد أن توثقت عرا الصداقة بينه وبين زوج صديقتها الدكتورة ماجدا ، فتتصل بماجدا تليفونيا وتطلب منها الحضور

كوليت ـ وكيف حال زوجك ؟

ماجدا ـ لقد تشاجر الليلة الماضية فى احدى حانات مونمارتر مع أمريكى

كوليت ـ وماذا فعل ؟

ماجدا ـ عاد الى جريحا فضمدت جراحه ، وعندما حاول زوجك التدخل بينهما منعته صاحبته

كوليت ـ صاحبة زوجي ؟

ماجدا ـ نعم ، ولكن هذا لم يمنع من تحطيم زجاج الحانة فاقتيد الجميع الى قسم البوليس وهناك زوروا أسماءهم

كوليت ـ يا للفضيحة ! ما كنت أعتقد قط أن زوجي يخوننى

ماجدا ـ وماذا فى ذلك ؟ طالما نصحتك بأن تشجعيه على ذلك حتى تتخلصى من مضايقاته وتتفرغى لعملك

كوليت ـ (ثائرة) أتظنيننى سأقف مكتوفة اليدين ؟ كلا .. أقسم لك أن أنتقم ..

ماجدا ـ تخونينه كما خانك ؟

كوليت ـ كلا ، ولكننى سأقيم ضده دعوى نفقة. وتسخر ماجدا من ثورتها وتنصرف ثم تقبل سيسل لتنهى اليها أن زوجها يطلب الصلح فتنصحها بالا تقبله بحال لانه خائن ..

سيسل ـ على كل حال فقد اصبح زوجى لا يهمنى

كوليت ـ لماذا ؟ هل جد شيء ؟

سيسل ـ نعم فقد عملت بنصيحتك ووقعت على رجل متزوج

كوليت ـ اذن ليلزم جانب الحذر حتى ننتهى من قضيتنا

سيسل ـ لقد كان حذرا حتى الليلة الماضية

كوليت ـ وكيف ذلك ؟

سيسل ـ لقد افسد كل شيء الليلة الماضية ..

ثم تروى لها نفس القصة التى روتها الدكتورة ماجدة فتفهم أنها صديقة زوجها وان كانت سيسل تجهل أن صاحبها هو زوج الاستاذة ، ويقبل ادمون بولبوك فيهش فى وجه سيسل ويقدمها الى زوجته على أنها صديقة ويتكشف الامر لسيسل فتاسف وتصرح لادمون بأنها ستبحث لنفسها عن صديق آخر

ادمون ـ (معترضا) ولم لاتبحثين لنفسك عن محام آخر ؟ اللهم الا اذا تغاضت الاستاذة عن علاقتنا بدافع سر المهنة !

كوليت ـ لن أتغاضى عن شيء ، وسأكلف أحد زملائى لينوب عنى فى قضيتها الخاسرة !

سيسل ـ اذن لا مفر من أن اقطع علاقتى بك (تقصد ادمون)

ادمون ـ وانا لا أقبل ذلك مطلقـــا ..

واذ يخلو ادمون الى زوجته يعنفها على خشونتها مع صديقته ، ويهددها بانه سيقيم ضدها دعوى ، ولكن كوليت تهدىء من ثائرته وتحاول أن تتفاهم معه فى جو من الهدوء فيذكر لها متاعبه من انصرافها عن بيتها ، وانشغالها بالعمل الذى لا ينقطع ، وانه معذور اذا لجأ الى اى امراة أخرى

كوليت ـ ولكننى حاصلة على ليسانس الحقوق وليس من العدل أن تحرمنى من استغلاله

ويروح يذكرها بشهر العسل وكيف قضياه فى المانيا وايطاليا واليونان ، ويعترف لها بأنه يتمنى أن تعود تلك الايام الرخية الحالمة ، ويتوسل اليهـــا أن تغلق مكتبها وتعود اليه فتوافق بعد تردد على أن يقطع علاقته بسيسل فورا ، فيجلس الى مكتبها ويخط كلمة لصاحبته يقول فيها أنه مريض بالقلب وصحته لا تحتمل انفعالات الحب

واذ يترك ادمون زوجته لترتدى ثوب السهرة تمسك كوليت بقصائد فالنتين وتقرأها من جديد كأنما قد خفق فؤادها فجأة عقب أحاديث الحب التى سمعتها من زوجها !!..

الفصل الثالث

نحن فى نفس المكتب بعد أن انتابه التغيير الذى اقتضته الحوادث السابقة فالزهور تزين الاركان وصورة الاستاذة فى رداء المحاماة الفضفاض قد اختفت ووضع مكانها صورة الزوجة الرشيقة فى ثوب السهرة البديع ، وملفات القضايا قد وزعت ـ أو وزع أكثرها ـ على الزملاء تمهيدا لتصفية أعمال الاستاذة كوليت بمناسبة عودتها الى الحياة المنزلية ...

ولكن هل عادت حقا ؟!

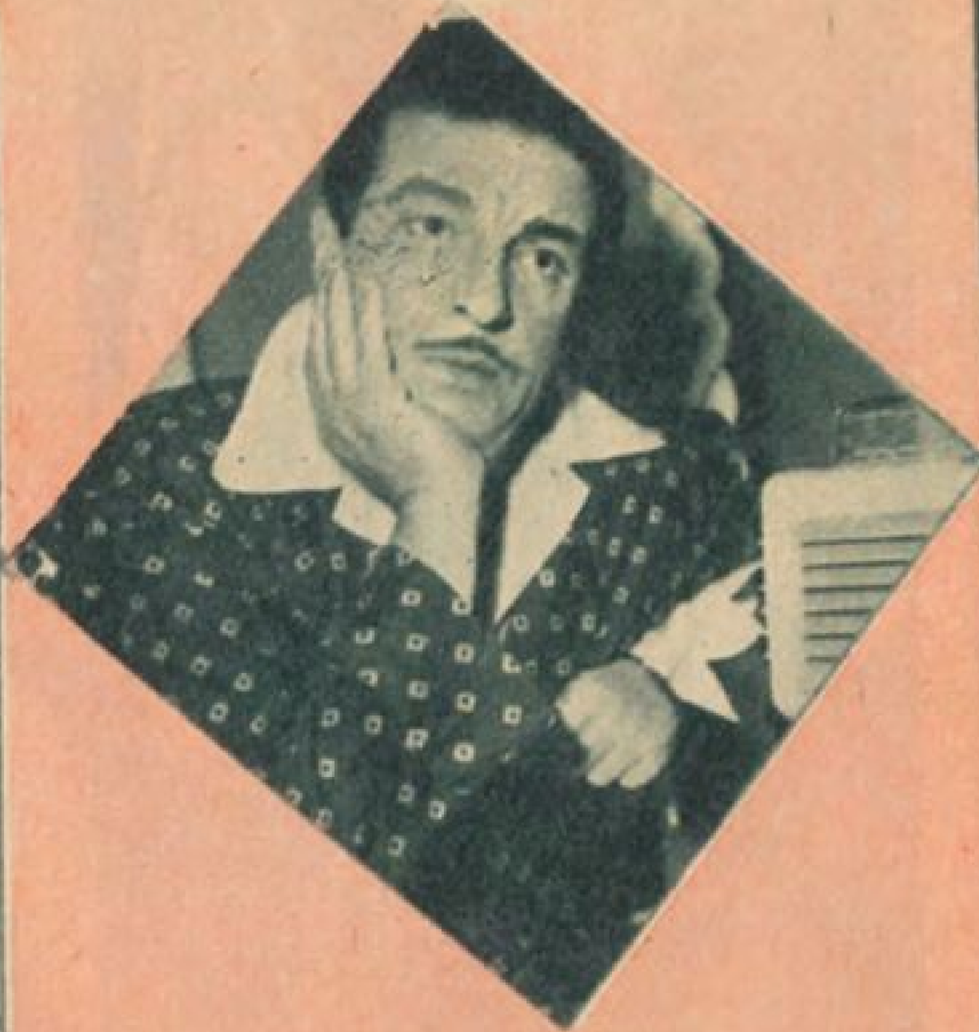
ها هو ذا « ادمون بولبوك » يستقبل عمال محال الازياء ثم يحجز مكانا له ولزوجته فى المطاعم والملاهى والنوادى ثم هو يتصل بأعرق الاسر يحدد



اعتاد والت ديزنى أن يقدم فى مطلع كل عام هدية فنية رائعة للاطفال والكبار معا ، وها هو يقدم اليوم تحفته الجديدة « بيتر بان » التى تعد اجمل وانجح من «سندريلا» و«الاميرة الصغيرة» . وتراه فى الصورة وقد التفت حوله رسوم الشخصيات اللامعة التى ابتكرها لشركة ر.ك.و . راديو



بيفوت على العين يصحيها
من عز النوم
ويفوت على الروح ويطير بيها
الدنيا في يوم



ولما القلب يجي يفرح
ساعة ما الاقيه قاعد جنبي
آمالي الحلوة تتمرجح
في دقة قلبه ... مع قلبي



وان فات حبيبي يوم او غاب
أنا والظنون دايما في عتاب
واللي انشغل بهوى الاحباب
عذابه راحة .. وراحته عذاب



لا اللي صفاله حبيب
باله هدى وارتاح
ولا اللي فاته نصيب
نامت في قلبه جراح



وعاد المذيع يعلن انتهاء الاغنية فامسك انور بجهاز الراديو وكانه يعاتبه على انتهاء الاغنية

• يسافر قبل نهاية هذا الشهر الاستاذ عبد العزيز محمد الموسيقار ومعه الممثلة المطربة عواطف رمضان لتولى تدريب شباب الموسيقيين التونسيين على احدى الروايات الغنائية التي ستقدم بتونس على مسرح البلدية في شهر رمضان

• طلب مخرج فيلم وادى الملوك من سامية جمال انقاص وزنها نصف كيلو فاكتفت بعدم تناول طعام الغداء يوما واحدا

• طلبت فرقة المسرح الحر من الجهات المسئولة تقديم المساعدات الادبية والمادية بمناسبة اعتزامها السفر الى الاسكندرية للاشتراك في احتفالات ٢٣ يناير

• عاد في الاسبوع الماضي الاستاذان محمد رجائي وعبد المقصود احمد من بعثتهما التجارية لشئون السينما من الخارج

• تتفاوض محطة الاذاعة مع الاستاذ محمد القصبجي بصدد لحنه « رق الحبيب » الذى تنازلت عنه أم كلثوم ليذاع مجانا لمدة عام لكى يتنازل عن حقه في التلحين

• احتفلت الفنانة زوزو ماضي بعيد ميلادها في الاسبوع الماضي . وحضر الحفل عدد كبير من الفنانين وتولت زوزو طهي جميع اصناف الاطعمة التي قدمت وكان لصحن البصارة البنى سويفي المكان المفضل على البوفيه

• احتفلت الفنانة مديحة يسرى بعيد ميلادها التاسع والعشرين وكانت الهدايا لابنتها «وفاء» لا لمديحة

• قامت مشادة بين اثنين من المؤلفين حول بعض مواد قانون حماية الملكية الادبية ، وقد اعتبر احدهما بعض الالفاظ التى وجهها اليه الآخر اهانة وقذفا في حقه فهدد برفع دعوى امام القضاء اذا لم يسارع الاول بالاعتذار

• كان الاستاذ زكي طليمات قد سافر الى ايطاليا لاختيار ممثلة ايطالية لفيلم «ملك الكوتشينة» ثم ذهب الى تونس لدراسة الامكانيات الفنية التى تيسر للحكومة التونسية انشاء فرقة حكومية بلدية تتألف من عناصر تونسية ذات مواهب . وقد عاد اخيرا الى مصر

• انضمت السيدة علوية جميل الى فريق المسرح العسكرى بعد ان اعتذرت السيدة دولت ابيض عن مواصلة العمل معهم ، وقد سافرت علوية الى الاسكندرية لتعمل مع الفرقة هناك

• أقام المكتب المصرى لحقوق الناشرين في باريس حفلة شاي دعى اليها أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين

• تناول روبرت تايلور واليانور باركر والمخرج روبرت بيروش والممثل النمسوى كورت كازنر وعدد آخر من رجال شركة مترو العشاء على مائدة الاستاذ يوسف وهبي في مساء يوم الثلاثاء الماضي

• ستقدم فرقة المسرح القومي الحديث اولى حفلاتها بمناسبة فوز الحزب الوطني الاتحادى السوداني ، على مسرح حديقة الازبكية في شهر فبراير القادم لسنة ١٩٥٤ تحت رئاسة شرف الاستاذ الكبير اسماعيل الازهرى رئيس الحزب الوطني الاتحادى

وستقدم الفرقة في هذه الحفلة المسرحية الاجتماعية « الخائن » ولاول مرة ستكون بطلة هذه المسرحية ممثلة سودانية

• ستسير الفرقة المصرية الحديثة على طريقة اشراك الممثلين الضيوف في مسرحياتها . وقد اتفق الاستاذ يوسف وهبي مع بعض نجوم السينما المصريين من بينهم محسن سرحان وفريد شوقي

• هناك احتمال كبير ان لاتشترك الفنانة سامية جمال في فيلم « ملك الكوتشينة » بعد التعديلات التي ادخلت على هذا السيناريو وبعد ان رفضت تقديم الوان من رقصاتها أمام المخرج جريجورى راتوف

• ستتكون الهيئة الفنية التى ستعمل في الفيلم الذى سيخرجه جريجورى راتوف لحساب شركة الفيلم العالمي على اكثر من سبعين شخصا من المصريين والامريكيين والانجليز والايطاليين ، وتجرى الآن في استديو مصر بعض التجارب على التصوير بالالوان الطبيعية بالنسبة لوجود الممثلين المصريين







سحب النهارده : حسناء لم ترض بنتيجة السحب فطلبت من المشرف على الحفلة أن يسمح لها بسحب النمرة الأخيرة ...

عروستان : عروسة جميلة تحمل اخرى صغيرة وقد استبد بها السرور فصارت تنفخ فى زمارتها لتعبر عن سرورها ..

اليست القبعة جميلة ؟! نسى هذا المصور انه يرتدى قبعة النساء واندمج فى عمله ولم يلتفت الى ضحكات الجمهور ...

موظفو الشركات .. يسبقون الزمن !

أوشك عام ١٩٥٣ على الرحيل ، وبدأت تباشير العام الجديد باقامة الحفلات لاستقباله وبارسال الابتهالات والدعوات الى المولى ان يجعله عام يمن ورخاء . وقد قدم اتحاد موظفى الشركات حفلة فى الاسبوع الماضى بملهى الحلمية بمناسبة العام الجديد ... ولو انها كانت سابقة لاوانها بعض الوقت الا ان المدعوين سبقوا الزمن وعاشوا فى عامهم القادم قبل حلوله

واشرف على الحفلة بعض اعضاء الاتحاد من الانسات اللاتى بذلن مجهودا ملموسا فى احياء الحفلة وتنظيمها وتوزيع اللعب الهدايا على المدعوين ... ومن الطريف ان احدى الانسات ارادت شراء « طرطور » لنفسها فما كان منها الا ان اشترت الطرطور بعد ان قامت بدفع الثمن ... لنفسها عن نفسها طبعا !!

واشرف على الاستعراض الراقص الموسيقار بيبى المانزا الذى قدم لونا جديدا من الموسيقى الشرقية اشتركت فيه فنانة اجنبية بموسيقاها الغربية وصارت منافسة طريفة بين الشرق والغرب .. انتصر فيها الشرق طبعا

وقامت فرقة الحلمية الاستعراضية بتقديم اسكتش الصحافة فى اسبوع قدمت فيه بعض التابلوهات الحية التى تمثل الابواب الصحفية المختلفة كالرياضة والموسيقى والسينما والطب والادب وخلافه

وانتهت الحفلة فى ساعة متأخرة من الليل وانصرف المدعوون بعد ان تبادلوا التهنئة بقرب حلول عام ١٩٥٤



تفاؤل : الموسيقار بيبى المانزا وزميله مع الراقصة سمرة يتتبعون السحب



فلما اشتد ساعده : اظهرت هذه الحسناء مهارة فى تصويب الهدف استلفتت الانظار ...

أضف الى معلوماتك

• ان « فان هيفلن » كان يحب القيام بالرحلات البحرية عندما كان طالبا فى المدرسة .. وكان زملاؤه فى رحلاته هم الذين أطلقوا عليه اسم « فان » .. اذ أن اسمه الاصلى كان « ايميت ايفان هيفلن » . وقد مثل دور بحار عندما بدأ يشتغل بالمسرح

• وان «لندا دارنل» كانت مترددة فى قبول تمثيل دور امرأة مستهترة فى فيلم « عنبر الى الأبد » خوفا على سمعتها لدى أهل بلدتها « دالاس » .. ولكنها عندما درست شخصية الدور أدركت أن صاحبة هذه الشخصية ليست مستهترة للدرجة التى تتصورها .. فقبلت الدور الذى فتح أمامها أبواب المجد على الشاشة

• وان « رونالد ريجان » كان يحرر الصفحة الرياضية فى احدى الصحف ، ثم قضى أربع سنوات يقدم تعليقاته الرياضية لمستمعى الاذاعة .. وحدث أن ذهب للقيام باذاعة خارجية فى احدى مباريات الرياضة ، فرآه أحد مكتشفى المواهب ، وأجرى له تجربة سينمائية جعلته من نجوم هوليوود

• وان « انجيلا لانسبورى » هى ابنة « جورج لانسبورى » أحد زعماء حزب العمال القدامى بانجلترا .. وقد سافرت من لندن الى أمريكا هربا من غارات الالمان فى عام ١٩٤٠ ، وكانت وقتها فى الثامنة من عمرها . وكانت أمها تشتغل بالتمثيل ، ولهذا اتجهت الى هوليوود لتصبح من نجومها

• وان صورة للنجمة « جانيت لى » رآتها النجمة « نورما شيرر » عندما كانت تقيم فى فندق بأحد المشاتى تديره أم « جانيت » .. فكانت هذه الصورة سببا فى اشتغالها بالسينما

• وان «ريكاردو مونتالبان» ليس راقصا وممثلا فقط .. بل انه عازف « بيانو » بارع ، ومصارع ثيران ممتاز ، وسباح وعازف على القيثارة . وقد كان مشهورا فى وطنه المكسيك قبل أن يسافر الى هوليوود للظهور مع استر ويليامز كشقيقها التوأم فى فيلم « مصارعة الثيران الحسناء »

• وان « برت لانكستر » كان يعمل فى أحد ملاعب السيرك عندما رآه أحد رجال المسرح فى مصعد بأحد المنازل ، فعرض عليه الظهور فى مسرحية جديدة .. وبينما كان يظهر فى هذه المسرحية قابله المنتج السينمائى « هال واليس » وعرض عليه الاشتغال بالسينما

الفائزون بجوائز يانصيب «الاثنين» و«المصور» و«الكواكب»

نزاع قضائى بين اثنين من القراء حول الغلاف الفائز بالفيلا!

جوائز لم يتقدم أصحابها لاستلامها فسقط حقهم فيها وأصبحت من حق أصحاب أقرب الأرقام التى تلى الأرقام الرابحة صعوداً ...

فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الماضى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ انتهت مدة الشهر المحددة لحاملى الغلافات الرابحة للتقدم بها لاستلام جوائزهم . وقد تقدم منهم عدد كبير وتم تسليمهم الجوائز

وهذه هى ارقام الاغلفة التى لم يتقدم احد بها لاستلام جائزته حتى انتهى الموعد المحدد ، ولذلك لم تعد رابحه اذ اصبحت جوائزها من حق اصحاب الاغلفة التى تحمل اقرب الارقام اليها صعودا :

الجائزة الثانية وقدرها ٤٠٠ جنيه مصرى غلاف مجلة « الكواكب » رقم ٣٤٦٧٨ من العدد ١١٤

الجوائز التى تربح خمسة جنيهات

مجلة المصور

العدد	١٤٩٨	الغلاف رقم	٧٥٦٣٦
العدد	١٥٠٥	الغلاف رقم	٧٨٠٦٠
العدد	١٥٠٧	الغلاف رقم	١٧٤٦٠
العدد	١٥٠٨	الغلاف رقم	٧١١٩٥

مجلة الاثنين

العدد	٩٩٢	الغلاف رقم	٣٩٤٩٢
العدد	٩٩٣	الغلاف رقم	٥٥٩٨٥
العدد	٩٩٤	الغلاف رقم	٣٥٥٨٤
العدد	٩٩٤	الغلاف رقم	٤٧٦٧٩
العدد	١٠٠٦	الغلاف رقم	٥٨٨٣١
العدد	١٠٠٧	الغلاف رقم	٤٢٩٦٩
العدد	١٠٠٩	الغلاف رقم	٤٢٧٣٣

مجلة الكواكب

العدد	١٠٠	الغلاف رقم	٥١٩٠٥
العدد	١٠٧	الغلاف رقم	٦٠٣٢٨
العدد	١٠٧	الغلاف رقم	٦٧٠٩٧
العدد	١٠٧	الغلاف رقم	٧٠٤٤٩
العدد	١٠٨	الغلاف رقم	٢٣٣١٦
العدد	١١٢	الغلاف رقم	٣١٨٢١
العدد	١١٢	الغلاف رقم	٦٤٢٤٥
العدد	١١٣	الغلاف رقم	٧١٢٦٢
العدد	١١٤	الغلاف رقم	٧٥٤٠٨

والآن ايها القارىء ... ان فرصة الربح باحدى هذه الجوائز لا تزال امامك ...

الفائزون الذين تسلموا جوائزهم



السيد احمد على عبد الرحمن مهندس ببلدية الاسكندرية وقد ربح الجائزة الثالثة وقدرها ٤٠٠ جنيه مصرى واستلمها بشيك رقم ٧٦٠٢١٢ على البنك البلجيكى

وقد استلم خمسة جنيهات قيمة الجائزة التى ربحها كل من حضرات :

اسحق جرجس بشارع عبد العزيز بالقاهرة
فاروق حنفى بشارع البقلى بالخليفة
محمد زكى باشا بشارع جامع الاسماعيلى
محمد جلال سامى بروض الفرج
آنسة بهجة عزام بكوم الشقافة باسكندرية
احمد السيد تاج الدين برشيد الثانوية
محفوظ حسين ببورسعيد
طه عبد اللطيف بشركة السكر بالحوامدية
محسن سرحان بشارع عبده محمد بشبرا
انور قطيط بشارع كالزولارى باسكندرية
منزلى بركة بعطفة أبى عمر بالفجالة
محمد جودة المحامى بعمارة ليبون باسكندرية
محمد احمد حماد بكفرة الخادم بطنطا
غلام بن محمد بمكتبة المؤيد بالبحرين
جمعية خريجى المدارس الصناعية بالسودان
آنسة هانم الشوربجى بعابدين
طعيمة محمد طعيمة بشارع البحر بالمنصورة
محمد حامد بمجمع اللغة العربية بالقاهرة
نسيم يوسف بشارع احمد باشا كمال شبرا
عبد الصادق ابو طالب ببسيون غربية

على أثر اعلان نتيجة سحب اليانصيب تسلمنا تلغرافا من الدكتور احمد محمد عبيد طبيب المجموعة الصحية باولاد يحيى بجرجا يطلب منا عدم تسليم الفيلا ووعد بارسال التفصيلات بالبريد . وبعد يومين حضر الينا السيد صفوت حليم جندى معاون صحة أولاد يحيىبجرجا ومعه غلاف مجلة الاثنين رقم ٩٣٢٩٠ العدد ٩٩٧ وهو الرقم الذى ربح الجائزة الاولى وقدمه لنا طالبا تسليمه الفيلا

وبعد ذلك وصلنا خطاب مسجل من الدكتور عبيد يشرح فيه ظروف الموضوع التى تتلخص فى انه يقيم مع السيد صفوت حليم جندى فى مسكن واحد ويشتركان معا فى الماكل والمشرب وشراء الصحف وان المصاريف تقسم بينهما مناصفة وان العدد الذى يربح الفيلا قد اشترياه طبقا لهذا النظام وانه لذلك يعتبر ملكا لهما وبالتالى تصبح الفيلا ملكا لهما مناصفة

وقد قدم الدكتور عبيد بلاغا بهذا المعنى الى نيابة السيدة زينب التى شرعت فى تحقيق الامر

ثم استلمنا منه انذارا آخر يمنعنا فيه من تسليم الفيلا حتى يتم الفصل نهائيا فى القضية الموضوعية التى رفعها امام محكمة القاهرة الابتدائية والا كنا مسئولين عن كافة التعويضات

ثم وصلنا انذار آخر من السيد صفوت حليم الجندى يطالبنا بتسليمه الفيلا « حيث أنه المالك الوحيد لها »

فلم نجد بدا امام هذا كله من وقف تسليم الفيلا مؤقتا حتى ينجلى الامر . وسنوالى القراء باخبار هذا النزاع الطريف



السيد صفوت حليم جندى معاون صحة اولاد يحيى بجرجا وقد تقدم بالغلاف الذى يحمل الرقم الفائز بالفيلا

راجع أرقام الأغلفة التى لديك فقد تكون احداها قريبة من الارقام المنشورة هنا ... واتصل بنا

لماذا بخل ؟

.. المعروف عن الموسيقار فريد الاطرش انه لايهمل الرد على اى رسالة ، فلماذا يبخل بالرد على رسائلنا العديدة التى ارسلناها اليه ؟

العراق : صبحى صالح شفيق

● يظهر مالكمش بخت معاه !

اعتزال ..

.. لماذا اعتزل المطرب « ... » الظهور على الشاشة أو الغناء فى الاذاعة ؟

دمشق : آنسة نجلاء

● بناء على طلب الجمهور !

اشمعنى ؟

.. لماذا يكثر ظهور شادية مع كمال الشناوى فى معظم الافلام ؟

البحرين : احمد عبد الله اليمانى

● لان كمال الشناوى مش غريب !

تعليق ..

.. ارجو ارسال صورتك لتعليقها فوق المكتب الخاص بى

الاسماعيلية : آنسة فيروز عبدالعزيزالسيد

● مستعد لارسالها .. بس بدون «تعليق» !

ثورة ..

.. ما هذه الكبرياء يا طرزان .. كلما ارسلت اليك سؤالا تصهين عنه ، هل هناك قراء تهتم بهم وقراء لا ؟ اذا كان الامر كذلك فلن اسـأل بعد الآن ..

السويس : آنسة سعديه غريانى عبد اللطيف

● حلمك شوية يا آنسة .. ماتزقيش !

هل ينوى

.. هل الاستاذ فريد الاطرش ينوى ان يزور العراق ؟

العراق : محمد على حسين الحلاق

● لا .. ماينويش !

تمثيل

.. حصلت على الشهادة الابتدائية بالفرنسية فهل اتمكن من الالتحاق باحد المعاهد الفنية فى القاهرة لدراسة التمثيل والسينما ؟

الجزاير : س.أ.ب

● لا ..

سلام !

.. ايمكن ان تسلم لى على شادية من غـير ما يعرف زوجها عماد حمدى ؟

الاردن : كامل سعيد جبران

● كلا .. ولكن يمكن أسلم لك على زوجها من غير هيه ما تعرف !

صوت ..

.. فى فيلم عبيد المال .. أكان الصوت لفاتن حمامة ام لمنى فؤاد ؟

الحلمية : آنسة سعاد احمد عبد الجواد

● صوت ايه ؟

مطربة شيلى

.. ما عنوان مطربة «شيلى» الاولى «اوركا» ؟

غزة : أ.أ

● ايش عرفنى بمطربات «شيلى» والا «شيلك» ؟

مراسلة ..

.. اريد ان اكاتب آنسة مصرية من هاويات طوابع البريد فهل يمكنك معاونتى بنشر عنوانى؟

غزة : جورج خضر

● ما كانش يتعز وحياتك !

أهل ذلك !

.. كلما قرات ردودك على القراء رأيتها مقتصرة على الضحك والتنكيت .. فهل انت من « اهل ذلك » ؟ ..

الخرطوم : ميرغنى ابراهيم مختار

● أنا «ذلك» نفسـه !

القصة السينمائية

.. هل يجب تسجيل القصة السينمائية فى وزارة الشئون قبل عرضها حتى لا تسرق فكرتها ؟

مصر : ص.أ.القط

● التسجيل يكون فى احد مكاتب الشـهر العقارى .. اذا كانت القصة تستاهل التسجيل!

منتج فيلم

.. من هو منتج فيلم المليونيرة الصغيرة التى قامت بتمثيله فاتن حمامة ؟

مصر الجديدة : آنسة هـ.ع

● هو الاستاذ حسن زايد وقد اعتزل الانتاج بعد ذلك

اعجاب حريمى ..

.. لماذا ترى اكثر المعجبين بفن فريد الاطرش من الجنس اللطيف ؟

بيا . بنغاى : عبد السميع محمد مخلوف

● قسمته كده !

سـهام ..

.. لى صديقة مجنونة باغانى سهام رفقى ، فهل اذا طلبت منها صورتها ترسلها اليها ؟

الكويت : آنسة و.ع.س

● طبعا .. لان مسايرة « المجانين » واجبة !

أسرة سرحان

.. توجد عندنا عائلة تسمى عائلة السرحان ، فهل محسن سرحان من ابنائها ؟

الكويت : آنسة ستوتة

● ما أظنش..لان والد محسن كان «سرحان» فى مصر بس !

شـعور ..

.. ما هو شعور كل من محسن سرحان وفاتن حمامة عندما يتبادلان القبلات على الشاشة ؟

مصر : حسين اسماعيل

● شعور طيب على كل حال ..

سرعة !

.. شاهدت فيلم «جوهرة» ورايت الفنانة نور الهدى وهى تركب على ظهر السيارة التى تسير بسرعة خاطفة .. فهل كانت السيارة تسير بمثل هذه السرعة ؟

الطائف الحجاز : محمد بن عبود

● كلا .. فهذه السرعة الخاطفة من حيـل «الكاميرا» .. اطمئن !

طرزان

ابتسامات

وانت طالع

روت هذه النادرة ماجدة :

طلب الزوج الطلاق قائلا إن زوجته لاتحبه.. فسأله القاضي : « لماذا تعتقد ذلك ؟ »

قال : « كنت أقوم باصلاح شباك في المنزل.. فاختل توازني وسقطت في الشارع .. وسمعت زوجتي الصوت فأقبلت لترى ماذا حدث .. وإذا بها بدلا من أن تواسيني تقول من النافذة : « ماتنساش وانت طالع تجيب لنا معاك رطل قوطة ! »

مزاد

وروت هذه النادرة شريفة ماهر :

افتقد أحد الأثرياء حافظة نقوده في حفلة فلم يجدها ، فطلب من المشرف على الحفلة مساعدته في البحث عنها .. فوقف المشرف يذيع على الموجودين : « فقد السيد فلان محفظة تحتوى ألف جنيه .. ولمن يردها ميتين وخمسين جنيه »

وساد الصمت المكان لحظة .. ثم إذا بصوت يرتفع من أحد الأركان : « ميتين واحد وخمسين ! »

ظلم الملاك

اشترط صاحب المنزل الذي أراد النجم محسن سرحان أن يستأجر « شقة » منه أن يضاف إلى العقد الذي سيوقعه النجم « بنداً » هذا نصه : « لا يستأنس الساكن حيواناً من أي نوع في الشقة .. »

فاعترض محسن قائلا : « ده بند ظالم .. بعدين حضرتك لما تلاقي في شقتي صرصار مثلا .. تقول إني مستأنسه ! »

الرشاقة

روت هذه النادرة وداد حمدى :

قالت النجمة السينمائية لصديقها : « انى خاسة ليه ؟ عيانة والا عامله ريجيم ؟ »

فأجابت : « أبداً .. أنا خاسه من الغلب اللى شايفاه من الخدامة الجديدة »

قالت : « ما تطرديها ! »

قالت : « منتظرة لما أخس لحد أربعين كيلو.. وبعدين أطردها ! »

قبعة

روت هذه النادرة مترى جاينور :

أخذ الأول يقص لثاني قصة الفيلم الذي شاهده فقال : « خرجت البطلة من وراء حزمة من الأشرطة الملونة .. وخرج البطل من وراء كومة من الفاكهة الصناعية .. عند ذلك تسلل الوغد من وراء باقة من الزهور وهجم على البطل .. »

قال الثاني معترضاً : « هذا فيلم غريب ! »

قال الأول : « لم يكن غريباً .. ولكن هذا ما صورته لى قبعته الجالسة أمامى .. كانت قبعة مبتكرة ! »

دفعة واحدة

روت هذه النادرة اليانور باول :

أصيب الأب بالأنفلونزا فأخذت الأم تضع كل شيء يستعمله في الماء المغلى.. فلما سألتها ابنتها عن السبب قالت : « إن الماء المغلى يقتل جراثيم المرض ، فلا تنتقل إلى الشخص الذي يستعمل هذه الأشياء بعد والدك »

وإذا بالطفلة تقول : « ولماذا لا تغلى بابا وتتخلصي من الجراثيم دفعة واحدة !! »

منين ؟

روت هذه النادرة سميحة أيوب :

كانت الزوجة شديدة الاسراف ، حتى ضاق الزوج يوماً بطلب جديد أبدته ، فصاح بها : « تفتكرى أنا ح اجيب لك فلوس منين ؟! »

وإذا بها تجيب في رقة : « أنا مش متطفلة.. مش ضرورى أعرف ! »

اذا عرف السبب

روى هذه النكتة سعيد أبو بكر :

تزوج أحدهم من امرأة شديدة القبح من أجل مالها طبعاً !.. لكن أصدقاءه لاحظوا أنه لا يذهب إلى أى مكان دون أن يصحبها .. فقال له أحدهم مرة : « فهمنا أنك تزوجتها من أجل مالها .. لكن لماذا تصحبها كلما خرجت ؟ »

قال : « لأتجنب القبلة التي يهديها الزوج لزوجته قبل خروجه وحده ! »

اطمئن ..

روى هذه النادرة سعد عبد الوهاب :

كان الرجل ممن يؤمنون « بالعفاريت » .. فلما وجد الغرفة التي قاده إليها خادم الفندق العجوز كئيبة مظلمة سأله : « ألم يحدث شيء غريب في هذه الغرفة أبداً ؟

قال الخادم : « لم يحدث شيء غريب منذ أربعين سنة ؟ »

فتنفس الرجل الصعداء ثم سأله : « وماذا حدث منذ أربعين سنة ؟ »

قال : « بات فيها رجل وغادرها في الصباح سليما ! »



بسمة على شفتى
مارينا
ملكة الجمال

شاعر وشاعرة (بقية)

وملك عليـــه مشاعره رؤيته لها وهى تجثو فى جلال على احدى ركبتيها ، وتمد كلتا يديها نحو رب الشعر عند قدماء الاغريق فى حركة من يبتهل فى عبارة حارة ، للهم الخيال والقصيد ، وهى تهمس بشفتيها المرجانيتين كلمات موســيقية غريبة ، لا شك انها من طقوس العبادات القديمة عند الاغريق الاولين !..

وطوتهما معا ، فى هذا العش الحالم ، لحظة مسحورة من تلك اللحظات الشــاعرية المسكرة التى قلما يجود بها الزمن على الاحياء الاشقياء من ابناء هذه الارض الفانية ، وشجاها المساء البديع بانسامه النــادية وأطياره الشــادية فراح كل منهما يرنو الى الافق الساحر الممتد أمام أعينهما ثم يرتد ببصره المبهور الى صاحبه ليتأمله وهو نشوان .. وراع روبرت ، على حين غرة ، دموع بدت فى عينيها .. فهتف بها فى صوت حان :

– اليزابث ... ماذا بك يا حبيبتى ؟! أترى يثقل عليك وجودى فى هذا المحراب الجميل ؟!

اما هى فكانت تعود بها الذكرى فى هــذه اللحظة الحالمة الى مجموعة رسائله الفياضــة بالاعجاب والتقدير ، ثم بالعاطفة الحارة ، عاطفة الحب القدسية ، ثم بالامل اللهيـــف والرجاء الضارع فى لقاء قريب يبل شوقه الحارق اليها ، وكانت تستعيد أيضا ذكرى تلهفها على رسائله ، وارتجاف بدنها الرقيق بالنشوة العذبة وهى تتلو آيات ذلك الوحى الجميـــل ، لولا أن هــذه الذكريات السعيدة تمتزج فى «خيالها» بقســوة «شبح» مخيف ، ينغص عليها سعادتها وحياتهــا بين جدران هذا القصر المشئوم !

وتنثنى اليه وهى تهتف فى شبه صرخة من قلبها الوجيع :

– انه أبى !..

– ما بال أبيك .. المستر باريت ؟!

– أعنى انه .. سيحضر عما قليل ، ولن يقع من نفسه موقع الرضا أن يلتقى بك هنا ، فى قصره .. واأسفاه !

ويفيق الشاعر الحالم من نشوة حلمه الخاطفة ، ليتذكر من فوره ما كانت تفيض به رسائلها اليه من ألم ومرارة وحسرة دامية ، وهى تعرض له صورا رهيبة من قسوة أبيها وانانيته

ويسيطر الفتى على مشاعر الغضب والمرارة التى تجتاح كيانه كله ، ثم ينثنى ليمسك بيد اليزابث ويضغط عليها براحته القوية الدافئة ، ويهتف بها متحمسا وقد شعت عيناه البراقتان بوميض العزم والصدق :

– سأختطفك .. سأختطفك يا حبيبتى .. سنفر معا من انجلترا ، بلد المظالم والضباب والاكدار ، الى مخاضر الدانوب الراقص ، والى مغانى باريس الزاهية بمباهجها

وتتلاحق انفاس الفتاة المسكينة اليتيمة وهى تلهث ، كأنما عادت بجسم مكدود من وعثاء شوط بعيد ، ولا تلبث أن تصيح بصــوت مخنوق متهدج :

– أواه .. رحماك يا روبرت ! انك تفاجئنى .. لم اكن مستعــدة لسمـاع هــذا الحلم الجميل منك !.. اننى فتاة مريضة عاجــزة ، مصابة باحتقان رئوى ، لا تكاد تبرح غرفتها .. وما تراه منى فى ظل المساء الساحر ، سيبدو لك مغايرا فى ضوء النهار !! ..

– ولكنك ســمعته منى قبل ذلك .. أعنى قرأته تلميحا فى رسائلى الاخيرة اليك ، وها أنذا أصرح لك به الآن !.. اليزابث .. ان حياتى وحياتك توأمان .. يتيمان ، فلا معنى لعيش كل منا بعيدا عن مصدر حياته وسبب وجوده .. أريد جوابك الآن !

وأيقظ ابتهاله الضارع فى كيانها شخصيته الشاعرة المرهفة الخيال ، التى عاشت تحــلم بالحب ، حتى فوق مرقد أوجاعها وأسقامها ، وهمت أن تجيبه فى لهفة الى سؤله لتسعــده بتحقيق حلمه..وحلمها !..ولكنها تذكرت عجزها وضعفها ، ولفحها على حين غرة لافح من أساها الدفين .. فتمتمت ، وقد فاض قلبها بشجوه :

– لقد التقينا بعد الاوان ، وقد فات أوان اللقاء أيها الصديق ، ولا أكثر من الصديق ! ان كفن الموت ملتف حول قدمى ، ولو تحركت خطوة أخرى لبلغت النهاية ! ثم اننى لا أجرؤ ، ولو ذقت كل نعيم معك ، أن اخالف أبى فيما يريده لى ..

وكان الفتى يعلم أنها تكافح بقوة يائسة نداء قلبها وحبها ، كما كان يعلم أن أباها هو سجانها الذى أذاقها صنوف غيرته الجنونية عليها كما لو كانت تحفة من تحف قصره ، فأراد من فوره أن ينتشلها من أوهامها المتلفــة التى تغتــال بوحشية شبابها .. فاجتذبها اليه على حين فجأة وقد أج فى عينيه الغبراوين بريق الهيـام والحنان ، وطواها بين ساعديه القويين ، وهمس لها فى غمرة القبل ، بنبرته العميقة الموحية :

– اليزابث .. ستكونين لى !.. انها ثلاث سنوات انتظرتها صابرا ولن أصبر بعدها يوما واحدا !..

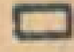
ولهثت هى بين أحضانه المتشبثة بهـا وقد نسيت نفسها ومرضها وأباها ، وهتفت مبهورة :

– يا لله ! انك فى قوة «هكتور» .. بطل طروادة !..

وظل الشاعر الهيمان يلوح لها بفكرة الزواج فى الحاح واصرار حتى استجابت لندائه آخر الامر ، ولكنها اشترطت أن يتم الزواج سرا ، فهى لاتنى تذكره بأنها لو صارحت أباها بعزمهــا لآثر أن يراها ميتة عند قدميه على أن يوافق !..

وذات يوم وضعت «سيد» القلعة الرهيب أمام الامر الواقع وهى تودعه قبيل سفرها الى ايطاليا مع «زوجها» روبرت براوننج فى رحلة شهر العسل ، ولم يملك الرجل الارستقراطى المتكبر الا أن علق على هذه المفاجأة بقوله : « ان ابنتى الآن فى القبر .. فلننس الموتى ! »

ومع ذلك لم تنل هذه السحابة الكدرة من هناء هذين العصفورين السعيدين بانطلاقهما معا فى سماوات الحرية العريضة ، ليغنيا للشباب والشعر على مزهر الحب المسحور ، فارتحلا ، مصحوبين بحارسهما الامين «فلاشن» ، الى بيزا وميلانو وفلورنسا وفينيسيا ، حيث روائع الطبيعة الغناء بفتنتها الخالدة



وعرفت بين الناس هى وملحمتها الشــعرية الرائعة « أورورا لى » ، وطار اسمها على كل شفة وكل لســان فى أوروبا وانجلترا وامريكا

وعاشت اليزابث فى ذاكرة الاجيال من يومئذ عروسا سماوية تلهم الشعر والحب ، كما تلهم كل فن علوى جميل لسائر الناس من كل جنس

وفى أعقاب هذه الشهرة المفاجئة جاء الانهيار المفاجىء ، فقد أخذت صحتها التى ذابت على الايام لتبعث فى قلوب الناس شعلة الحب والشعر ، تتداعى وتذبل

ونهكتها نكسة صدرها الصريع باحتقان جديد لا يرحم ، جعلها تلفظ أرماقها مع الانفاس الذبيحة دما قانيا

وتروح المسكينة فى اغفاءة خرساء تفيق منها لتجد نفسها ما تزال بين ذراعى ذلك الذى أحبها أكثر مما أحب الشعر والحياة ، فتبتســم له هامسة :

ما أطيبك يا روبرت !

وتستتلى مغمغمة وهى تروح فى غيبوبة الموت :

– آه لو استطعت أن أظل بين ذراعيك هكذا .. الى الابد !

وتعرج الى السماء روح تلك المخلوقة السماوية التى وصفها زوجها وهو يبكى بحرقة حارقة حلمه الجميل بقوله :

– ذهبت تلك التى كانت تفصح عن طبيعة ملائكية وقلب أقرب الى قلوب الملائكة من أى قلب آخر خلقه الله !

ص . ش

الكواكب
العدد ١٢٥
١٩٥٣/١٢/٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥٠و٢٣ ليرة سورية أو لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 125
22-12-1953

خواطر عيد الميلاد

ان لعيد الميلاد ذكرياته الحلوة وخواطره الممتعة .. وفي هذا المقال افضى بعض نجوم هوليود بذكريات الماضى التى تقترن فى اذهانهم بالعيد السعيد

اليزابيث تايلور
نجمة مترو



لسلى كارون



والتر بيدجن



سد تشاريس



آن بلايث



• **قالت استر وليامز :**

ان اجمل ما فى عيد الميلاد عندى اننى استمتع فيه مع أولادى بليلة جميلة ، ويخفق قلبى بالسعادة وأنا اسمع صيحات المرح التى تصدر منهم كلما فتحت لهم صندوقا من صندوق الهدايا ..

والاطفال فى كل انحاء الشمال يلهون فى عيد الميلاد بالثلوج، ولكن الاطفال فى جنوب كاليفورنيا لا يرون الثلوج الا على قمم الجبال البعيدة ولهذا فان « لبنجى » و « كيمى » ولداى هواية اخرى ، تعلماها منى ، هى السباحة !

فلا تعجب ان قلت لك انهما يسبحان فى صباح الميلاد !

وقد أنجبت ابنة فى الشهر الماضى ، فزاد عدد أفراد الاسرة من أربعة الى خمسة ، وأعتقد أن هذه الابنة ستزيد من السعادة التى نستقبل بها عيد الميلاد

• **وقالت اليزابيث تايلور :**

يبلغ ابنى فى عيد الميلاد المقبل عاما كاملا .. ولهذا فانى - وزوجى - « مايكل ولدنج » نحتفل بعيدين فى عيد

ويحرص ميشيل على أن يذهب لانجلترا ليقضى عيد الميلاد مع ذويه ، وسنذهب معه الى هناك ، وتلحق بنا هدايا الاصدقاء التى يرسلونها عبر المحيط لابننا الحبيب

وسنجلس حول مائدة حافلة، وسأضع طبقا لابنى ليأكل معنا ، هذا وان كنت أعلم أن لحم الديكة الرومية سيكون عسير الهضم عليه .. ولكنى سأعطيه قدرا حتى يشاركنا متعة العيد

وقد كان العمل فى السينما يلزمنا بأن نظل بجوار الاستديوهات فى هوليود ، ولكنى أعتقد أننا سنستطيع الافلات هذا العام لبضعة أيام نتيح فيها لصغيرنا فرصة يرى فيها جديه لأبيه وسيصلى جده وجدته من أجله ، وأعتقد أن السماء ستفتح أبوابها لتتقبل هذا الدعاء لأنه صادر من أعماق القلوب

• **وقال والتر بيدجن :**

ان عيد الميلاد يذكرنى دائما بالفقراء والتضحية من أجلهم ! وعندنا فى مجتمعنا عيب جوهرى ، فنحن نتبادل الهدايا .. نأخذها ونعطيها، والأخذ والعطاء بين أثرياء هم فى غنى عن الهدايا ، ونحن لا نذكر الفقراء فى كل هذا

حبذا لو تغيرت عاداتنا وتقاليدنا السخيفة .. ونهب للفقراء بل ان نعطى للاغنياء !

أذكر انى كنت على سفينة ضخمة فى المحيط الهادى منذ أعوام ، وحلت ليلة عيد الميلاد ، وهبت عاصفة عاتية واصطدمت السفينة بصخور ضخمة وانشقت الى نصفين ثم أخذت تغوص الى الاعماق !

وقفزنا الى قوارب النجاة .. ووقف أربعة من الجنود وقد ارتدوا سترات منتفخة من المطاط .. ولمحوا أربعة رجال يتلمسون طريقا للنجاة ولا يجدون ، وفى وقت واحد خلع الاربعة ستراتهم وقذفوا بها الى هؤلاء .. ونجا الاخيرون ، وابتلع اليم الجنود الاربعة !

هذه هى التضحية التى يجب أن تسود فى عيد الميلاد !

• **وقالت لانا تيرنر :**

لا شك أن أسعد ذكريات عيد الميلاد هى ذكريات الطفل الاول !

كان هذا بالنسبة لى منذ عشرة أعوام ، فقد هل عيد الميلاد وابنتى « كريل كريستين » فى الشهر الخامس من عمرها ، وهذا لم يمنعنى من أن احضر لها كل الهدايا التى تهدى للاطفال فى سن العاشرة ، بل فى سن العشرين .. فقد كنت أريد أن أراها بعين الخيال تتقبل هذه الهدايا وتشكرنى وتقبلنى !

وكنت فى ذلك العيد سعيدة كل السعادة .. وكانت كريل لا تحس شيئا من السعادة التى أنا فيها لانها لم يكن لها شاغل الا النوم العميق

وأذكر اعياد الميلاد فى طفولتى البعيدة .. أذكر أيام كان أبى يحضر لى الهدايا ، ثم انفصل أبى عن أمى فكنت أقضى عيد الميلاد وحيدة مع أمى ، وأرى الدموع فى عين أمى .. فأغلق باب حجرتى وأصلى لله أن يعيد أبى الينا ..

ومضت السنون ولم يعد أبى .. وكانت أعياد الميلاد كئيبة حتى تزوجت وأنجبت كريل، وحاولت منذ ذلك الوقت الا أدع كريل تغص بعيد من أعياد الميلاد .. حتى لا تقاسى ذاك الحرمان الذى قاسيته فى طفولتى

• **وقالت سد تشاريس :**

اننى اذكر دائما عيد الميلاد عندما كنت فى السادسة عشر من عمرى

فقد كانت هذه هى المرة الاولى التى أبتعد فيها عن أمى وأبى وأقضى عيد الميلاد وحيدة ، وكان بينى وبين أسرتى محيط بأسره ، كنت فى أوربا، وكانت الاسرة فى أمريكا، وبيننا الاطلنطى، وقبل أن أنتقل الى أوربا مع فرقة الباليه الروسى ، كنت سعيدة لأن أبواب المستقبل تفتحت أمامى حين وقعت عقدا مع مدير فرقة الباليه ، وطفنا ببعض الولايات الامريكية ثم ثم عبرنا المحيط .. كل هذا وأنا منهمكة فى عملى الذى ألهانى عن أمى وأبى وبيتنا الجميل فى تكساس

وأتت ليلة الميلاد وكنت وحيدة فى حجرتى فى فندق باريسى .. ورحت أستعيد ذكريات الاعياد الماضية ، واستبد بى الحنين والشوق ، وسالت دموعى فى صمت !

ولست أدرى متى أغمضت جفناى لانام ، ولكنى استيقظت فى الصباح الباكر وتعلقت عيناى بالحوائط العارية البيضاء أبحث هناك عن الصور الكثيرة التى يعلقها أبى على جدران الحجرات فى بيتنا !

وأصبت بخيبة أمل حين لم أجد شيئا .. ونسيت كل المجد الذى يحيط بى ، وفكرت فى شىء واحد .. أن أرى أبى وأمى ..

وسمعت أجراس الكنيسة تدق من بعيد ، فتذكرت أن أصلى لله فهذه هى عادتنا فى صباح الميلاد ، فارتديت ثيابى على عجل وجريت الى الخارج ، ووصلت الى كاتدرائية « نوتردام » .. لم يكن أحد قد وصل اليها فوجدت فيها سكينة وهدوءا قدسيا ..

وعدت الى البيت فوجدت البريد قد حمل الى هدية من أبى وأمى ، ودخلت السعادة نفسى حين قرأت خطابهما المفعم بالدعاء والتمنيات الطيبة

• **وقالت آن بليث :**

يذكرنى عيد الميلاد دائما بتلك الليالى السعيدة التى تجتمع فيها أسرتنا .. أخوتى وجدتى وجدى .. حتى يمتلىء البيت بهم .. وكانوا كلهم يحضرون الى الهدايا .. فلم يكن الميلاد فى نظرى يعدو امتلاء البيت وكثرة الهدايا

ثم كبرت وبدأت أعرف معنى العيد ..

عرفت أن المقصود به أن نتذكر تعاليم الله .. وأن نطيع أوامره وننفذ مشيئته .. نحسن الى الفقراء ، وننسى اساءة المسيئين ، ونصفح عن الذين يسببون لنا المضايقات والمتاعب .. أما عيد الميلاد المقبل فهو أول عيد أقضيه بعيدا عن أسرتى . ليس لأننى على خلاف معهم ، بل لاننى كونت أسرة جديدة .. لقد تزوجت !

وسيقضى عيد الميلاد معنا أسرة زوجى ..

صحيح أننى كنت أستمتع بعيد الميلاد مع أبى وأمى فى كل عام ، ولكنى أعتقد أن الاستمتاع به سيزيد فى هذا العام لأننى أقضيه مع زوجى وفتى الاحلام !

• **وقالت لسلى كارون :**

أنا أحب عيد الميلاد ..

فهو عيد الفرح والالغاز والمفاجآت فى حياتى ، وأسعد أعياد الميلاد التى مرت بى فى أمريكا كانت عيد العام الماضى

فقد أبلغتنى « حماتى » قبل العيد بأسبوع أن أخف لمقابلتها على محطة لوس انجيلوس صباح الميلاد ، ولم أدرك السر فى هذه الدعوة الغريبة .. وفى صباح عيد الميلاد ركبت مع زوجى سيارته وانطلقت الى المحطة .. ووصل القطار وجعل المسافرون يتدفقون منه .. وأنا أبحث بينهم عن حماتى ..

وفجأة رأيت أبى وأمى وجدى وجدتى ..

وعقدت الدهشة لسانى فلم أستطع أن أتحدث اليهم بل انهلت عليهم بالقبلات ..

لقد كان آخر ما تخيلته أن يصل هؤلاء كلهم دفعة واحدة ، وكان الذى حدث أن حماتى قد استدعتهم من باريس ليقضوا عيد الميلاد معى فى هوليود ، وقد أجابوا الدعوة وحرصت حماتى على أن تجعل من الامر كله مفاجأة سعيدة !

والحق انها كانت مفاجأة فعلا .. وقضيت فى هوليود أسعد عيد ميلاد مر بحياتى